

أسرى الانقسام

بقلم
ثائر فوزي

أسرى الانفصام..

بطاقة الكتاب:
اسم الكتاب: أسرى الانفصام
اسم الكاتب: ثائر فوزي
نوع الكتاب: شعر عامية مصرية
عدد الصفحات: ٢٢٢ صفحة
المقاس: ١٤ x ٢٠
رقم إيداع: ٢٠٢٠/١٥٠٧٦
الترقيم الدولي: 978-977-85752-3-1
الطبعة: الأولى، ٢٠٢٠م

رئيس مجلس
الإدارة
مها المقداد

الغلاف والتنسيق الداخلي والمراجعة
فريق دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع

أقر المؤلف بأنه وحده صاحب الحقوق الفكرية للكتاب، وأنه يضمن للناشر عدم التعرض من الغير بخصوص الملكية الفكرية، كما صرح أن هذا الكتاب ليس في مضمونه ما يمنعه القانون، وأن الآراء والأفكار التي يتضمنها محتوى الكتاب تعبر عن فكر المؤلف فقط ولا يعبر عن رأي الناشر، ولا يوجد داخل الكتاب نقل أو استعارة بما قد يعرض الناشر للمسؤولية القانونية.

فريق عمل دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع

التنسيق الداخلي مها المقداد
تصميم الغلاف إسلام عبدالحليم



دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع-مها المقداد



+201289024055



Mahaelmukdad@gmail.com



المصرية السودانية الإماراتية
للنشر والتوزيع

إِهْلَاءٌ

في مدينةٍ تكادُ الخليفةُ تنسى بأنَّ لها وجودًا على
الخارطة..

السماء تمطر وكأنها غاضبة، والأنفاسُ تسكنُ إجلالًا لـ
صوت الرعد، والبردُ القارس يضرب الشوارعَ في
مقتل، وحظرُ تجوالٍ يُسيطر على أحداثِ المدينةِ
الصغيرة.

في ذلكَ الوقت، كانَ رجلٌ وامرأتهُ الحامل يبيحثون عن
مفر، أي مفرٍ يُوصلهم لأقرب مشفى، وبعيدًا عن
التفاصيل الكثيرة في تلكَ اللحظة؛ إلا أنَّهم وصلوا
المشفى بسلام، وهذا هو المهم.

وفجأةً.. سُمعَ صوتُ أوَّل بكاءٍ لِطفلٍ #ثائر لازال طفلًا
ولم يكبر حتى الآن.

إهداء..

لـ أمي التي لـ طالما كانت "بادرة" كل غرس
لـ "ماما نديرة" التي لا تربطني بها صلة سوى الحب
لـ أبي الذي أسس عودي وأخرجني رجُل
لـ أختي التي ك وردة "الروند" لا تذبل
لـ إخواني الذين سندوا ظهري وأشرق بهم فجري
لـ أصدقائي الأوفياء رغم سهولة عديم على أصابع يدي

الواحدة

لـ أول من آمن بحرفي مدرسي الفاضل أكمال أبو

عمر

لـ أول من صقل جبري لـ صديق طفولتي علاء أبو

عصر

لـ أبناء أختي علمياً وأبناء قلبي عملياً (ماريا & كرم)

لـ كل من تسبب لي بالـ فجر شجن الحروف في قلبي

لـ ٢٠١٦/٠١/٠١ .. ٢٠١٠/٠٥/٠٣ .. ٢٠٠٧/٠٧/٢٨

لـ ٢٠٢٠/٠٨/١٨ ... ٢٠١٩/١٢/٢٢ .. ٢٠١٦/١٢/٣٠

لـ سارة يحيى وسمسة وسمر عمر لـ إيمي مهدي

وأحمد أبو طالب

لـ ديدا وأومة شيالة المر ولكل مفارق ذكرى سايب
لـ أسامة البدرى ومازن الأشقر ونرمين حمدي وخوليو
الغايب

موني وشهد إخواتي وأكثر.. وعمر الحداد - أس
المصايب.

لكل من آمن بموهبتي، وكل من كان له في حياتي
ذكرى أبتسم إن مرت ببالي
لـ فلسطين الحبيبة التي أفخر كلما قرأت اسمها في خانة
"جنسيتي"

لـ أكثر من ساندني وأوفى من أنجبت البسيطة "جمهور
الزمالك العظيم"

ثائر فوزي

١. خانة إليك

الفرقة صعبة.. والشوق بيوجع
والبعد خنقة ونار بتولع

القلب ساكت.. لكن بينبض
والروح بتتده.. خلىنا نبعد

والعقل رافض أي احتمال
والوجع أصبح فوق الاحتمال

ومفيش حلول
للسوق يخف.. ولا فيه مجال
للرجوع.. ولا الدموع
عارفة تهذا بأي حال
وكأني حجر ف عشرة طاولة
محطوط في خانة إليك
واللعب طال

~ ~ ~

لا عارف أبعد
ولا قادر أنسى
ولا عندي نية إنني أقرب

أصل الوجع للجاهل درس
وضربة قاضية للي جرب
وما تعلمش.. من التجربة
وقرر بدء من ثاني يلعب

وأصعب لعبة في الدنيا
هي إنك في لحظة تحب
يغيب العقل عن عقاك
ويسيطر عليه القلب

إحساس غريب
تحس بأنه يبشذك
لسكة بعيدة.. لدنيا جديدة

لناس بتشوفهم
مش بالعين.. بالإحساس
فتنسى بأن جواهرهم
عيوب زي كل الناس

عيوب متدارية من برة!
تشوفها بصورة مش طبيعية
متقلبة مليون مرة
تحس بحاجة للنسيان
لكن ع البعد ما ليك قدرة

فترجع تاني للحيرة
وترجع تاني للحسرة
لا منك ناسي وجع الأمس
ولا بتفارقك الذكرى
ولا عارف تعيش اليوم
ولا عندك أمل بكرة
يغير أي شئ جواك
ولا تلاقي في شمسك دفاك

ربيع حلمك تشوقه خريف
وتلقى شتاك بدون مطرة
ف ترجع ثاني للحيرة
وترجع ثاني للحسرة

~ ~ ~

فيه فرق كبير
مَ بين عايز وبين هقدر
مَ بين فكر وبين قرر

ف عايز يعني أنا نفسي
لكني إيديا مش طايلة
عشان أوصل لإنني أقدر
بعافر وحدي في الطاولة

ومستنتي ل ضربة حظ
تحزن زهرها عليا
وكالعادة ناسيني البخت
نصيبي وقدري.. مش بإيديا

ولا ف إيديا غير إني
أعيش الجاي مستني
يا إما ألقى خلاص ليا
وأصالح كل شي فيا
على الدنيا وع الأيام

وتضحكي الحياة مرّة
والأقي قهوتي المرّة
بنتبدل

لحاجة طعمها مسكّر
والأقي الماضي ودّعني

ورجعت غالي
وسوق الحظ عني إتفك
يا إما أفضل على حالي
متعلق في خانة إليك



٢. أسرى الانفصام

بشوف حاجات
في الواقع أصلًا مش موجودة
وحاجات تانية
رغم إن ليها وجود كبير
لكني عمري ما شفتها

ردود أفعال!
بتخرج غصب عني
رغم إنني
شايل نقيضها جوه مني
وكأني عايش في انفصام
وفيا الحاجة وعكسها

بقابل ناس...!!
وآمنهم على أسرار
شايلها في قلبي طول الوقت
وعمري ف مرة ما فكرت
أقولها لحد أيًا كان

فضلت أكتم في روعي عشان
بخاف لأحكيها من غلبي
وأخاف ضعفي عليا بيان
ف بسكت عادي وبخبي
وأعود روعي ع الكتمان

وناس تانيين
بقابلهم
ف برتاح من لا شئ ليهم
وبحكيلهم
على حكايات
كانت واجعاني قبلهم

على أوقات صعبة
في حياتي واجهتها
مع ناس غيرهم
كنت عايش عمري ليهم
على أوجاع
بستغرب إنني أنا شلتها

فوق كتاف جسمي النحيل
اللي لو شال اللي شاله
ألف سد ومية جبل
كان لابد ف يوم يميل

على أيام
هدتني وم هدتهاش
على احلام
حلمناها أنا وقلبي
مشينالها.. وماوصلناش

على أمل
وعدنا كل يوم ييجي
لكنه مجاش

على ماضي
لا معجب بيه ولا راضي
لكنه في النهاية إتعاش

~ ~ ~

أنا اللي فيه كل العبر
كل المساوئ والعيوب
وأنا اللي جوة بيت فرحُه
بييني قصر م الأحران

أنا الملاك وسط البشر
أنا اللي خالي من الذنوب
وأنا اللي من كتر الخطايا
بقى حد أسوء من شيطان

أنا اللي الفرحة مالي عينيه
وإبتسامته م يساعها عالم
وأنا اللي شايل بين ضلوئه
كل المآسي والهموم

أنا الباشا وسعادة البيه
أنا الجاني.. أنا الظالم
أنا الغلبان وطول عمره
عايش في الحياة مظلوم

أنا شخصين في روح وحدة

أنا شخصين في روح وحدة
وكل واحد مختلف
عن الآخر والكل رافض
يقبل الثاني يقاسمه

الفرق بيني وبين نفسي
فرق اليباء والألف
أنا حد من كتر الوجع
بقى ناسي حتى حروف اسمه

أنا ثائر.. أنا هادي
أنا خايف.. أنا م بخافش
أنا نادر.. أنا عادي
أنا خاين لكنه م خانش

أنا طماع لكني قنوع
أنا ببيع وعمرى م بعت
أنا قاسي لكني حنون
فارقت كثير وعمرى م سبت

أنا قاتل مالو هس قتل
أنا محكوم ومن غير حكم
أنا بوصلة ما ليها دليل
أنا شاعر في دنية بكم

أنا ر غاي... م بتكلمش
أنا أخرس كلامه كثير
أنا موجوع مبتألمش
أنا فرحان ب جرح كبير

أنا عايش ب فرح حزين
بداري ضعفي ب قسوتي
أنا من كسرتي ويأسي
ما بقاش فيه حاجة بحسها
أنا ممثل مالوش غالين
ولا شفت حد ف قوتي
أنا أصلاً مريض نفسي
وفيا الحاجة وعكسها

~ ~ ~

أنا اللي ياما قالوا عليه

طول عمره عايش بيضحك!
وابتسامته ساكنة الشفايف
كل اللي شافه قال ي بخئه
مبسوط وعمر ي م شفته خايف

هادي جدا! ومن كتر فرحه
سايب البشر.. قاعد وحيد
عايش ف حاله! هادي بأله
حبيب الحياة.. مرتاح سعيد

الكل شايف من برا!
والصورة مش واضحة أكيد
واللي يشوفها من قريب
غير اللي شايف من بعيد

لو حد منهم بس فكر!
إن المظاهر ممكن تغش
وإننا علشان نداري
وجعنا نلبس ألف وش

كان حد فيهم مرة قال
أو حتى حط لو احتمال
إن اللي شايفينه بيضحك
شاييل فوقيه حمل الجبال

وإنه عايش من زمن!
ما بقاش يعد! ولا بيحسب
يمكن لأئه.. كان بيهرب

من عدّ عمره ومن حسابه
من حضوره.. من غيابه
من فرح عمره في ما قرب
من قلبه ولا دق بابه

من حزن سيطر ع الملامح!
من دمع فوق الرمش سارح

من شخص جوة منه ولكنه!
جاي الحياة دي غصب عنه

عاشها ب طولها و عرضها
لا طال سماها ولا أرضها

شاف اللي عمره ما يُحتمل
ومعدش عنده صبر وأمل

ولأنه حد برئ.. ولكن!
قليل الحيلة ملهوش ضهر
الظلم جوة فِ روحه ساكن
وعروقه مليانة ب قهر

ما ظلمش.. قد مَ هُوَ اتظلم!
ما صرخش من كتر الألم
مظلوم ي عيني.. بس اتسجن
رغم إنه مرّة ماكانش مذنب

بقاله عايش من زمن..!!
ما بقاش يعد! ولا بيحسب

~.~.~

كام سنة من عمره مرؤا!
وسط سجنه.. وضلمته
يواصي وجعه.. بوحدته
اللي سرقت نص عمره

حتى اللي عاش العمر ليهم
ضحوا بيه واتخلوا عنه!
رغم إنه منهم وهما منه
وبعمره كان دايمًا شاريهم

الوحدة صَبَحَتْ ليه وطن!
بقى جوة منه للغربة بدار
الذكريات بقوا شعب عايش
مخنوق ويأس من الحصار

بقى حزئه بالنسبالة دولة!
والدموع ساكنين بيوتها!

والعيون أطفال لأم
عمالة تبكي وتشيل في هم

وكل طفل عمال يجرب!
يلاقي حل! عشان يقرب
ويحضن أمه ف حزنها
لحد ما يلحم سكوتها
وأما تسكت يبقي فأكبر!
إنها فرجت خلاص!
أصل ف زمنا الإبتسامة
بقت بتخدع ياما ناس

لكن خسارة ما يعرفوش!
إننا بنلبس وشوش!
عشان تداري ياما حاجات!
عمالة تصرخ من سكّات
ولو حد ركز هيلاقبها
سايبة ف وشوشنا رتوش

ف خلوا المدينة في حزنها!

خلوا المدينة في حزنها
وسيبوا الوشوش متغطية!

ده في ناس من كتر م همها
عاش من سنين! في حضنها
بقى بين الدمع وبينها عشرة
ومعادتش ل فرح مستتية
ف متحكموش على حد تايه
عائش حياته والسلام
ومتعتبوش على قلب طيب
غيرت نفسه الآلام
متجوش مع الأيام عليه
ده الضرب في الميت حرام
ف إترحموا على حد مات
وراعوا أسرى الانفصام



٣. كام مرة

كام مرة كل واحد فينا قال حبيت!

وشاف وحدة وقال هيّ

حبييتي دي مية في المية

دي اللي هكتب شعر ليها؟

وهرهن عمري ف إيديها

وهاخذ قوتي منها

وعمري ف مرة ما هخونها

وهتحدى عشانها الخوف

ومش هسمح لأي ظروف

في يوم تبعد بيني وبينها

هتبقى مراتي مش عايز

غيرها تبقى ست البيت

كام مرة كل واحد فينا قال حبيت!!

~ ~ ~

وفعلًا راح.. وكلمها
بكلمة ووردة.. سسّتمها
وفي ليلة مطر ع صوت الرعد
كما المجنون وقف ف البرد
يغنيها قصاد بيتها

مجنون أنا بيكي
وعايش تحت ضل عنكي
يا عشق استوطن الإحساس
وجمبه بنسى كل الناس

يا نار بتدفي مبتحرقش
يا وردة وشوكها مبيجرحش
أنا مش طالب غير كلمة

أنا مش طالب غير كلمة
ودي كل اللي بتمنى
قولها وريحي قلبي
وعيشي معايا في الجنة

قوليها متكسفيش قلبي
وسيبي نفسيك معايا يا ريت
كام مرة كل واحد فينا قال حبيت!!

~ ~ ~

عبيطة...!
عبيطة كلامه صدقت
ومن كسوفها.. إتلخبطت
وضحكت ليه وإتبسمت
ضحكة لكن من غير صوت

قالتله مجنونة ب حُبك
وأكثر من حُبك.. بحبك
ومش هبعد ف يوم عنك
ولا يفرقنا غير الموت

وطبعًا..
ده اللي بذكاء وهدوء
فضل أيام يرتبّله
يسببها تبات مالبها الشوق
وعنيها ب سحره يتهللوا

فضل يتلوّى يتمسكِن!
ليوم ما ملكها وإتمكِن!
وخذ منها اللي كان عايزُه
وقالها فجأة.. مش ممكن

قالها فجأة مش ممكن نكمل
بيننا فرق كبير
حاولت وقلبي لا مقدرش
صفاتنا ما هياش شبه بعضيها
غصبنا قدرنا.. مانكملش

يعني إنتي طويلة وأنا قصير
إنتي بيضا.. وأنا أسمر
أو إنتي سمرا.. وأنا أشقر
حسبت لقيتها متنفعش
ف قلت أنهي حكاية هتفشل
قبل ما تفشل .. وتقلب قفش
وأرجوكي.. متكرهنيش
وقولي لـ قلبك ما يز علش

وحاولي نكون خلاص أصحاب
مفيش بينهم.. ز عل وعتاب
م كل شئ قسمة ونصيب
قبلنا فارق.. مليون حبيب
وإتصاحبوا من بعد الفراق
وحقك عليا.. خلاص.. معلش!

معلش!!!

ومرت الأيام

~ ~ ~

مرت الأيام وهي!
لسة بتفتكر أوقاته
وهو نسيها من يومها
وكمل عادي وعاش حياته

وبعد شوية شاف غيرها
وقال ل صحابه خلاص حبيب
عايزها مراتي مش عايز
غيرها تبقى ست البيت

~ ~ ~

كفاية يا حوا تكسري
قلبك كل يوم بغبائك
كفاية تصدقي كلمة
تملي بتنتهي بعذابك

كفاية تسلمي ل كلام
لا بيقدم ولا يأخر
يا بنتي ب كفاياكي حرام
تعيشي ف وهم مش أكثر
م قيس وروميو خلاص ماتوا
وحكاياتهم خلاص بطلت
وقصص الحب في زمننا
صفحة حلوة واتقفلت
ف ما تبكيش على الماضي
وعلى إنسان ف يوم سابق
خديها كلمة من راجل
اللي بيحبك بجد..!
هيجي يدق على بابك!



٤. ما يفهموش

لو كانوا فاكرين إني ف بعادك هسيك
واني هبقى ليكي ذكرى وقلبي هيبطل حبيبك
ما يفهموش

لو كانوا فاكرين البعاد يلغي المحبة
والحب لما أبعد هيخلص حبة حبة

أصلهم ما يعرفوش الحب إيه!!
ولا يعرفوش حبينا بعض ازاي وليه
ولا جربوا يشوفوا قلوبنا مخبية جوانا ايه

ما يعرفوش إزاي تعبنا
عشان الحب بيننا يعيش
ما يعرفوش إنه اللي بينا
هوى ونصيب ما بيتنسش

وما يعرفوش إنه استحالة ف يوم نبيع
لو حتى جابوا جيش بحاله
وورى منه مية مليون شاوئش

ولامونى...!!

قالوا البت لسه صغيرة
قلبها لسه ي دوب يعرف يدُق
ومشاعره تايهة.. محيرة
وانت قلبك جاي علوز
بس يتسلى شوية
لفيت عليها ب كلمة حلوة
ووردة حمرا
وكام قصيدة حب تافهة
ألفتها ودخلت صح
وكننت شاطر مية مية
وي عيني البت.. م هياش واعية
ولا عارفة إنه النية سودة
وجوة منك مدارية
ما يعرفوش إنه الحب
ما بيعرفش فرق العمر
ولا يفرّق
م بين كبير وصغير

ولا واد وبت
ولا بيض وسُمر

ما يعرفوش إنه إتكتب
علينا ف كتاب القَدَر
ماهوش بايدي ولا ب إيديكي
ولآ بإيدين كل البشر

ما يعرفوش إنه انخلق!
من يوم م رب الكون خلق
شمس ونجوم
وغيوم بيكسيها المطر
وما يعرفوش إنه الحياة
من غير عشق .. زيها
زي السما من غير قمر

ما بيفهوش!! واياكي
إياكي إوعي تصدقيهم
لو قالولك اني مش باقي عليك
إوعي تسهي وتسمعيهم

أنا حبي ليكي حب صادق!
وإنتي أكثر وحدة عارفة
وشوفي عنيا لما بتسلم عليكي وإساليهم

هيقولوك إنه همّه
متهنية دايمًا يشوفك
رأسمة ضحكة فوق شفايفك
وعينك تخاصم كفوفك
وهيقولوا نفسي يشيل عيونه
ويديهملك انتي هدية
يطمنوكي ف وقت خوفك

وهيقولوك إنه عشقك!
بفرحك.. وبدموعك
حتى نكدك حبه برده!
وانه عاشق نظرتك لحظة كسوفك

ما يعرفوش!

إنه البشر والناس في كفة
وإنتي وحدة واحدة كفة
وإني لو ضيعت عمري عشان عنيني
عمري يوم م هشوفه كفى
بس عارفة.. خليههم يقولوا
خليهم يقولوا ويقولوا اللي يقولوه
الحب جوانا لا يمكن يغيروه
والشوق ف قلبي وقلبك إنتي
عمرهم.. ما هيقئلوه
أصل القدر مكتوب!
وأنا ليكي قدر
ومهما حاولوا.. عمرهم
ما هيقدرنا يبدلوه
لو مهما قالوا
راح وباعك مش شاركي
وإنك ي دوب في حياته كنتي مرحلة
ونسكي مش بيحن ليكي

وإنه هيشوف وحدة تانية
ويحكي فيها اللي ياما قالوا فيكي

سكتيهم!! سكتيهم!! سكتيهم!!

وإن زادوا في كلامهم سيبيهم!

وطنشيهم! وإعذريهم

أصلهم.. ما بي فهموش



٥. ليه

كانت قصة حب
زي ما قال الكتاب
حُب من بتاع زمان
كان هو بسيط
وكانت هي أبسط كمان

كان حبهم أقوى
من كل الظروف!
لا فيه خناق ولا في قلق
ولا حتى خوف

كان يحبها جدا!
وعنيه بيها مليانة
وبيعاملها.. بما يرضي الله
وكانت شايله فوق راسها
ولا مرة قالت تعبانة
ولو جوة منها ألف آه

وما كانش فيه حاجة

بتفرق يوم معاهم

طول ما هما ويا بعض

كل حاجة جت ف بالهم

إلا يوم! يختاروا بُعد

وفجأة...!

من غير مقدمات!

لقوا نفسهم برة اللي فات!

والحب أوشك! يبقى مات

والتتر نازل ب العبارة اللي بتنتهي

كل حاجة من سكات

The End

مرت شهور

والذكريات مش راضية تمر!

ف حسوا إنه مُر الخلاف!

ما هواش من الفراق أمّر
أصل اللي بينهم مش ساعتين!
مش يومين! مش سنة
اللي بينهم كان يساوي
على عمرهم يجي ألف عُمر

بس كانوا بيكابروا!
وكل واحد
مستني! الثاني ينطق
وكانهم داخلين سباق
خسران فيه.. اللي هيسبق

هو راجل!
وشايف إنها ثقيلة!
على لسانه يقول آسف!
حقك عليا.. متزعلش
وهي شايقة إنه لأ!
هو راجل يبقى بيدأ!
ويحسسها إنها فارقة
وصعب في غيابها يعيش

وعشانهم جنس!
عقلهم على قدهم
(طبعاً مع كل احترام)!
قرر يبقى هو الكبير
الراشد الواعي الحكيم
وبنفسه يبدأ بالسلام

فسألها ليه:

ليه..! عايشين سوى
وحاسين بمسافة بينا!
ليه.. جوانا آاه
بتسرق كل الحلو منا

ليه! جمب منك
وتملي شايفاني بعيد
ليه الحب بينا
عمال يقل ولا يزيد
ليه بننسى عملنا إيه
عشان الحب بينا يعيش

وفي لحظة وحدة نقدر نهد
وننسى حاجة ما تتنسيش

ليه بايدنا ننسى.. زمان
ونكسر اللي بيننا كان
كنا سوى.. شايفين أمان
دلوقت شكل إحساسنا مات!
ونسينا وعد.. خدناه ل بعض
وهوانا بقى
يا دوب شوية ذكريات

يمكن من بعض خلاص زهقنا
من إختلافنا ئهنا وتعينا
معرفش إيه!! جرالنا إيه!
بس الأكيد.. احنا إختلفنا
والسكة دي.. ملهاش نهاية
غير ب أوجاعنا وفراقنا
ف ليه..!!

ردت بصوت مليون وجع

قبل ما تحاسبني حاسب
نفسك إنت وقلبي ليه!
ما بقيتش حاسة بالأمان
وياك ولا مطمئة

كنت دائماً مش حاسبني
تملي قلبك مش معايا
فين حبيبي بتاع زمان
مش شايقة غير طيفه هنا

الوحدة مننا!
محتاجة حاجات كتير
محتاجة ف يوم تحس
بكيانها وقدرها
ما بقيتش حاسة غير ب إني
لعبة تافهة بين إيديك
هتترمي لما تحس
إنك بتزهق منها

أوقات بحس إنك قصادي
جمب مني ومش معايا
أوقات بكون محتاجة أفضفض
وانت مش سامع ندايا

ما بقيتش عارفة العيب ف مين
فيك ولا فيا.. ولا السنين
بعدت ما بينا وغربتنا
واحنا اللي كنا قريبين

يمكن من بعض فعلاً زهقنا
من إختلافنا ئهنا وتعينا
معرفش إيه جراننا إيه!
بس الأكيد.. احنا إختلفنا
والسكة دي.. ملهاش نهاية
غير ب أوجاعنا وفراقنا
ف ليه..!!

~ ~ ~

بصلها وقلها باهتمام

شائلة مني كل ده!
طب صبرتي عليا ليه!
كنتي قلتي اللي ف قلبك
كنت هفهم قصدك إيه!

إزاي قدرتي تكلمي
وجوة منك خوف ويأس
كان حق ليكي إنك تقولي
وتلومي فيا عشان أحس

م إنتي اللي عارفة
هم الحياة جاب ليا آخر!
والحمل زايد فوق كتافي
وعشانك إنتي عمال بعافر

البيت:

ومين بس قللك إني بزعل
لما وجعي يكون بإيدك!

المر شهد.. طعمه بيبقى
لما تاكله من إيد حبيبك

أنا حبي ليك عمره ما قل
مهما منك ناري تقيد
إنت سندي وكل ناسي
وحبي ليك عمال يزيد

أنا كنت بسكت لأنني عارفة
حملك م تشيلهوش جبال!
وأنا مستحيل اسمح ل نفسي
أزود على قلبك حمولة

أنا مستعدة أوهب حياتي
عشانك إنت.. ومهما طال
وجعي منك! مستحيلة
وواهبة ليك عمري ب طوله

الولد:

وأنا وعد مني إنني أشيلك!
فوق دماغي وجوة عيني!
وأنا ليا مين في الدنيا يعني!
غيرك إنت يا نور سني

حقك عليا متز عيش!
وإنسي تعبك وأي آه
عيشي جمبي وخليني أعيش
جمبك نعاقر في الحياة

مهما الزعل م بينا يكبر

مش هنمكن بُعد منا

طول ما احنا متفقين هنقدر

الحب أقوى من خلافنا



٦. كلمة مش سهلة

كلمة آسف مش كلمة سهلة!
ومش أي حد يقولها عادي
وخصوصاً لو حد زيي... عنيد!
لا بيعرف يطبطب ولا يدادي
والغضب لو يملكه.. جوة منه نار تقيد
ولو يوم غلط! مع أي حد!
والحد ده! إتعمد يعانده
هتلاقي عنده.. عمال يزيد

على رأي اللي قالوا
رحم الله امرء عرف قدر نفسه!

وأنا بعترف إني بتغابى ساعات!
لما تفلت أعصابي مني!
لا بعرف أزعل من سكات!
ولا بعرف أكتم جوة مني!
وقت فرحي ببقى ملاك
وشخص تاني ف وقت حزني

ولما بزعل! ممكن أرح!
وأقول كلام.. غصب عني!
ممكن يهد اللي قصادي!
وكأني بتحول ساعتها!
والطيب اللي كان ساكني
يبقى #كان طيب ومات

أنا بعترف إنني بتغابي ساعات
أيوه عارف إنني صعب!
لما بتعصب وأثور !

وسهل جدا أي حد!
يعصبني بهزار أو جد
وإنني زعلي يمكن أشد!
من موجة بتحرك بحور

عندي قلب أبيض كبير
بالحب ممكن بيني بيت
وعندي لسان! لما بقسى

بكلمة ممكن يهدم قصور
أيوه أنا الشخص اللي حتى
لما يغلط! صعب إعتذاره
وخصوصاً لو غلظه.. كان رد فعل
غصب عنه مش باختياره

مش هتفرق غلطة مين!
أكبر.. ولا عندي ده المبدأ!
مبحسبهاش مين جرح أكثر
أنا بحسبها ب مين اللي بيدأ

ما هو كل فعل! ليه رد فعل!
ولكل شخص حق الرد
وحقّه يرُد بأي شكل
وما يحطش ل ردوده حد
ف أنا بقولها م البداية
اللي قدر يغلط معايا
وجرح مشاعري وداس عليها
حتى لو ب حاجة بسيطة!

أنا ليا حق أغلط معاه!
ولا أعتذر وأطلب رضاه
ولو مهما طول في الزعل
يضرب دماغه بأي حيلة

إلا حضرة جنابك!!..
إنتي اللي من لحظة لقانا!
في كل تفاصيلي دخلتي
كل مبدأ.. عشت بيه!
غيرته أنا علشانك إنتي
بقيت كتير على نفسي بأجي
عشان أفضل تملي جمبك!
لو مهما بزعل! وأقول نسيت
ألاقي قلبي! لوحده جايلك
وكانك عاملاي عمل!
رابطني بيكي ف كل وقت!
كأني يومها كنت شارب
وحسيت ب حُبك أما سكرت
افتكرت لما هفوق

هنساكي طبعًا.. كدة افنكرت
بس المفاجأة إني لقيتني
بحبك أكثر لما فقت

ف أنا بعذر ليكي منك!
على كل حاجة وكل شئ!
على عسر حالي وبُعدي عنك
على عجزي على طول الطريق

على ضعفي لما احتجتني أقسى
على قسوتي ف لحظة خضوعك
على دمة م بكيتهاش في بُعدك
على ضحكة غابت يوم رجوعك

على إني بغضب وف ثواني
كنت لما أتعصّب أهيد
على سوء مَلاَظَفي وطول لسانِي
على كبريائي لمّا بغلط
على كل حزن كان نفسي أخده

ولكنه متحرّم عليا
على كل لحظة حلمتي تبقي
ماشية وإنتي حاضنة إيديا

على ز علي منك! وقت حزنك
وسوء اهتمامي ف وقت فرحك
على إني كنت بطلب حقوقي
وبنسى كل حقك عليا

على إني ما كنتش بقدر
لما كنتي تتشغلي عني!
ولو تليني.. أعند أكثر
ويزيد غروري جوة مني
على إني كنت كثير بحبك
كل حاجة صغيرة
كنت خانقك.. كنت بنسى
إن إنتي لسه صغيرة
كنت بزعل لو تنامي!
من غير ما تديني خبر

ياما قلت عليكى باردة
وإنه قلبك من حجر

أنا بعنذر...!!
على كل لحظة
كنت لما أزعل وأخاصمك
أتعمد فيها إني أضايقك
على كل لحظة
حسيت بإني ساعتها خصمك
وأتاريني ليكي وردة ف حدايقك

أنا بعنذرلك
إني ياما طلبت منك!
تتغيري.. وإنتي اللي كاملة
بس إنتي غلطانة أكيد
وأعذريني.. كنتي هبلة
لما شكيتي ف نفسك
ونسيتي إني ي دوب بشر
وإنك حورية

جاية من الجنة أكيد
مش جاية من دنيتنا ديا

عارفة ست الحسن
اللي ياما قالوا عنها
في روايات وقصص كثيرة
إكتشفت إن إنتي هي!

خليكي زي م كنتي دايماً
ست نفسك! يا مالية عيني
وربنا يخليكي ليا

وأنا صعب أقولك إنني هبقى
زي ما انتي إتمنييتيني
ف ربنا يعينك علما



٧. قالوا

قالوا اللي بعيد عن عينك
أكيد عن قلبك بعيد
والبُعد بينسي.. وساعات بيقسي

وكلام كتير مالوش أساس
ومصدقينه ياما ناس

وأنا اللي بس مستغربُه
وعقلي رافض يستوعبُه

جربت أفكر فيه ل ثانية
لقيتني بيني وبين نفسي
منفض.. اصلهم مجانيين
ولا عارفين ولا فاهمين

م أديني متعلق ب غايب
بعيد عني لكنه سايب
فيا حاجة ما بتتنسش

وبالعافية ف غيابه بعيش
لكني لا بنسى ولا بقسى
وحبي كل يوم بيزيد

قالوا اللي بعيد عن عينك
أكيد عن قلبك بعيد

~ ~ ~

وناس تانيين في يوم قالوا
الدنيا ما بتوقفش على حد
وخصوصاً على وحدة
م البنات في الدنيا ياما
تروح وحدة تيجي وحدة
فَ طُول م إنت بعيد عنها
ومش شايفاك ب عيونها

أكيد هتميل لغيرك يوم
ويملا حياتها حد ثاني
وتتساب إنت في السكة
لوحدك بعدها تعاني

وفجأة هتتسى كل كلامها
وكل وعد كان منها ليك
تقول وقتك معايا خلص
وقلبي خلاص ما هواش ليك

فَ بينا ننهي دي القصة
وتنساني وأنا هنسى
وبُكرا أكيد مصيرك تلقى
ست ستي اللي تهنيك

قالوا اللي بعيد عن عينك
أكيد عن قلبك بعيد

~ ~ ~

بس رغم اللي سمعته
أيوه أنا لسه مصمم
الناس في حياتنا مش متشابهة

وفي الدنيا دي فيه وفيه
في اللي خاين وفي الوفي

في اللي ف ثانية عادي تبيع
حبيبها وتنسى أيامه
تسيبه ف عز جرحه يضيع
ما تتهزش لآلامه

لكن برده في وحدة تصون
عهود الحب والعشرة
بتزعل! بس مش بتخون
تقيد لو حبت العشرة

ولا تبعتها يوم مسافات
ولا بتقسي ولو ثانية
ولا يغيرها يوم خلافات
ولا بتميل ل ناس ثانية

مش قدام عيني ولكن!
شايفها قصادي طول الوقت
بحسها ف كل الأماكن
وعمري من غيابها م خفت

غايبة لكن سايبة فيا
حاجات مفقودة في الحاضرين
م بينا بلاد لكن صابر
ولو هيدوم غيابنا سنين

ف أنا ع الوعد مستني
ومش بنسى مع الأيام
تاعبني البعد.. لكن باقي
ومش بايع ولو فيها كام

م أصلها دي اللي تستاهل
أبيع الدنيا علشانها
ولو طلبت ف يوم مني
عينيا ف ثانية أديلها
ولو جه حد قلبي ف يوم
ده حلم ي عم قوم م النوم

مفيش دلوقت ناس بتحب
بجد وكله كذب ف كذب

هقوله صوابك العشرة

ما هياش زي بعضيها

ومهما قابلت ناس خابنين

وللعشرة كمان ناكرين

ف دور بُص هتلاقي

فيه ناس تستاهل مننا

نكمل عمرنا الباقي

ليهم ويبقوا حلمنا



٨. نصفي شاعر

ولأنها أحببتي شاعرًا!
لم تتقبل أني إنسان
قد أكتب عكس مشاعري
أو أخلق من كذبي ديوان

اعتادت مني أن أمدحها
بكلام قصيدٍ كي أفرحها
ونسيت أني رجلٌ قد أغضب
وأفجر من غضبي بُرْكان

نسيت أني رجلٌ بي غيرة!
ومشاعرٌ تأبى الحرمان
وكرامةٌ في الوصل تلينُ
وتتجبرُ وقتَ النسيان
نسيت أني أقوى من حُبٍ
يُغرِقني في بحر الأحران
نسيت أني مهما أهواها
قد أنسى في لحظة خذلان

نَسَيْتَ أَنَّ غُرُورِي قَتَالٌ
قَدْ يَجْعَلُنِي أَلْمِي مَخْتَالٌ
مَنْ أَجْلِهِ أَخْسَرُ حُبَّ امْرَأَةٍ
تَسْكُنُ أَعْمَاقَ الشَّرِيَّانِ
قَدْ أَرَحَلُ عَنْ دَرَبِ الْمَوَدَّةِ
مَتَخَذًا.. دَرَبَ النِّكَرَانِ

قَدْ أَقْسَوُ إِن شَعَرْتُ بِضَعْفٍ
قَدْ أَقْتُلُ كِي أَهْرَبَ مِنْ خَوْفٍ
قَدْ أَكْرَهْتُ.. قَدْ أَكْرَهُ قَلْبِي
فَضْلًا عَنْ رُؤْيَيْهِ هَآنُ

فَ أَنَا غَالِيَتِي نِصْفِي شَاعِرٍ
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ بِي إِنْسَانِ

أَهْوَى الْعِزَّ وَأَبَى الدُّلَّ
أَقْبَلُ بِ نَصِيْبِي وَإِنْ قَلَّ
قَدْ أَرْضَى.. أَنْ أُدْفِنَ حَيًّا
وَلَكِنْ... لَا أَقْبَلُ أَنْ أَحْيَا

أسيراً بينَ يديكَ الحُلوة
مسجُونًا خلفَ القُضبانِ
فإِختاري بيديكَ الآنَ

إِما شاعرٌ .. يعشِّقُكَ لَ يومٍ
ويجفِّفُ في مدحِكَ أَقلامَ
وإِما ثائرٌ يهواكِ لَ عمرٍ
وبيدِهِ .. يُلبسُكَ الفِستَانِ

ف قَبْلَ أَنْ تحبِّبِنِي شاعراً
تذكِري دوماً. أَنِي #إنسانَ



٩. ساحرة الجفنين

يا ساحرة الجفنين قولي ب ربك
أين المفرُ وأنتِ مفري ومسكني
فإن يوماً هربتُ منكِ جنُّك
لأشتكيكِ منكِ إليكِ لعلني
أجد للقلبِ حلاً ليقوى عليكِ
وكيف يقوى وأنتِ سندي ومأمني
أأترُكُ الروحَ معلقةً بطرفِ يديكِ
أم أرحلُ عنكِ وأنتِ داري وموطني
في الحاليتين ميتٌ أنا لكن لا عليكِ
فَ قَتْلِي بيديكِ يُحييني وإن أمانتي!

رضيتُ بموتي ولم يُرضيكِ
ورددتي وردي بالسهم
كل القصائد لم تُغريكِ
وكان عشقي لكِ حرام
والآن تسأليني عن هواكِ!
وتسأليني عن الغرام!

بالله عليك! كيفَ أجيب
ومن أينَ أخلقُ الكلامَ
عاجزٌ... أنا عن الكتابةِ
ما أسعفتُ يدي أقلامَ

بمَ أرُد وأنا الذي
منذ اللقاء الأول
وقلبي في وضع الهيام
الدم يرقص في وريدي
والماضي بي بات حطام
كم من نساء قبلكِ
مرنَ على وَسَط الزحام
ما مال القلبُ لإحداهنَّ
ومن نظرةٍ بك أنتِ هام
مختلفة أنتِ عن من سواكِ
إختلافُ اليوم عن الحَمَامِ
يا حظَّ قلبي منذ إلتقائكِ
وغديتِ نوري في الظلام
قلبي الذي إعتاد الحروب

تفاوض.. طلب السلام
منذ اللقاء صغيرتي
وأنا والحرب في خصام
لم يغمض في الليل جفنٌ
والشوق في العين أقام
وإذا غفيت ل برهةٍ
تلاحقيني في المنام

أتسأليني عن هواك!
وتسأليني عن الغرام!
سأجيب بكلمةٍ.. أحبك
ولتكن هي .. مسك الختام



١٠. لو كل اللي حبونا

لو كل اللي حبونا
شافوا اللي عنينا مدارياه
ومن ضحكتنا حسوا الآه!
كنا زماننا في عالم ثاني!
لا بنتوجع ولا بنعاني
كنت نسيت اللي أذاني
وعمرى ماكانش قصادي تاه

كنت بقيت إنسان أفضل!
وبدل الحمل ما كان يتقل
وعليا يعلم.. كان هيقل!
كنت أتعلم مهما بيحصل
ومهما ذنوبي معايا تطول
ما كنت هسلم ومن نفسي أمل

كان ذنبي هيتحول ميزة
وعيوبى تتحول لصفات
كانت تبقى دموى عزيزة

ومعنى الحزن فارقتي ومات

لو كل اللي حبونا.. حابوا علينا

وسألونا فيه إيه جوانا
وقالولنا فضفضوا وإحكونا
كنا هنحكي ونحاول نفهم
نعمل إيه علشان نتحسن

لو كانوا بجد لينا ومعانا
مش افكروا الدنيا ونسيونا
ما كنا هنشكي ولا نتظلم
ونقضي شبابنا واحنا بنحزن

لو كل اللي حبونا صبروا علينا

كانت شياطينا هنتلاشى
وساويسها كانت هتفارق
لو عاتبونا بهدوء وبشاشة
عمرنا ما كنا هنتسابق
علشان نبقى أسرى ل شاشة!

بتدخلنا ف عالم وهمي
نشكي ل نأس مش عارفينهم
علشان مش لاقيين غيرهم يسمع

رمونا ف دنيا مش متعاشة
مفيهاش شئ واضح أو رسمي
ونأس مش مننا ولا احنا منهم
نشكيلهم من ناسنا ونتوجّع

لو كل اللي حيونا!
طببطوا مش قسيوا وكابروا!
كنا هنبقى أحسن ب كثير
من ال خيبة اللي وصلنا ليها

لو وقت غلطنا سامحونا!
ووقفت غلطهم! ليينا إعتذروا
كنا هنبقى لسه ب خير
ولا كرهنا الدنيا وما فيها



١١. م كرهتكيش

رغم كل اللي إتعمل
فيا بإيديكي زمان!
يوم م قلبك! وعدي خان
يوم ما سبتيني لوحدي
عائش وسط أربع حيطان

بكلم نفسي!
وأرد عليا
ولو توحشيني
أحضن إيديا

وأبقى مؤمن
إنها إيديكي
اللي دبحتني ب برود
لما كنت أنا ملك ليكي

يوم ما سبتيني أسير!
نفسي أخلص م اللي فات

وبردّه خايف م اللي جاي!
عمرّي اللي باقي ف الضلّمة مات
وخايفة تلمح عيوئي ضي

يعرّي أيامي اللي جاية
وأشوف حقايق مّدارية

م بين قضبان زنزانتني
اللي م بتزورها شمس!
نفسني بكرا يجيلي.. لكن
خايف ييجي ب شكل أمس

وشايف طيفك جمب مني
وبشتكيله بحرقّة منك
حتى طيفك كان قاسي برّدّه
ميختلفش ف حاجة عنك

لما بسكت كان بيظهر!
ولما بتكلم يروح!
لما ببكي! تاني يزورني

وأحس دمعِي فرحةً لِيه

طيفك زيك!! فجأة قرر

يبدل الفرح ب جروح

داس على اللي باقي مني

وبردُه م صعبتش عليه

بس بردُه ما كرهتكيش!

~ ~ ~

ما كرهتكيش

بس مش.. علشانك إنتي!

أحسن وحدة في الدنيا!

ولا علشان ذكريات

هانت عليكِ ف محض ثانية

ولا لأنك كنتي أول!

حب يدخل ف حساباتي!

ولا عشان رسمت بيكي

عمري اللي رايح واللي آتي

ولا لأنك ف يوم ملكتي!

أكبر نصيب من ذكرياتي
ولا عشانك كنتي أول
شمعة تضوي ضلمة حياتي

لكن لأنك! إديتي قلبي
فرصة ثانية للاختيار
لما بعدتي! ورحتي مني!
وغصبتيه.. ياخذ قرار

البُعد عنك.. وبعد منك
شاف اللي فعلاً تستحق
يعيش عشانها وجمب منها
شكراً.. لأنك خلّيتيني
أهرب من جرحك وأجّلها

ما كرهتكيش علشان بسببك
فتحت عيني ع اللي فاتني!
وعرفت إنني.. كان ذنبي حبك
اللي عمره ف يوم ما فادني

ما كرهتيش! لكن نسيتك!
بس افكرتك لما جت!
وورتنني إنك! كنتي أصغر
من إني أبكي ف يوم عليكي

وإنه في الدنيا مفيش
زيها وشبهها حد
وإنها قدرت تعمّر
كل اللي إتهد ب إيديكي



١٢. آخر شهور العام

لسة فاكِر من ساعتها
لما أول مرة شفتك

صدفة.. في مكان ما!
في آخر شهور العام

كنت مش طابق المكان
وعايز أمشي
بأي شكل.. مهما كان
كنت زهقان.. حاسس بوحدة

وف ركن فاضي لوحدي قاعد
حواليا ناس.. لكني شارد
ف هموم كثيرة مخلياني
حزين بجد.. ومنسياني

إن النهاردا يوم أجازة!
والكل مستمتع.. سعيد
أما أنا ك العادة فاصل

معاهم وف نفس المكان
بس برده قاعد.. بعيد

لحد ما شفتك يومها
حسيت وقف بيا الزمان
فجأة إحساسي إتقلب
حتى حبيت المكان

ما كنتش واخد بالي أبدا
إن الجو كان حلو جدًا
وأما لمحت عنكي شفت
كل شي في عيني بيحلا
وافتكرت إني في رحلة

وبقيت مش عايز أروح!
من مكان بقيتي فيه
معرّفش إيه اللي حصلي
وقلبي دق بسرعة ليه

بصيت في عينك!
شفت حاجة
مشفتهاش من قبل خالص

زي م أكون عايش بدور
ع اللي من أيامي ناقص

واكتشفت إن إنتي هيا
اللي كات ناقصة حياتي
وإنك اللي عايز أكمل
معاها أنا العمر اللي آتي

سرحت فيكي...!!

سرحت فيكي وكأني أعمى!
ورجع من تاني يشوف!
زي طفل.. عاش عمره خايف
ولأول مرة ينسى الخوف
كنت ناسي الناس يومها

ومش بفكر إلا فيكي
ببص زي حرامي خايف
حد يشوفه باصص عليكى

عملتي فيا ساعته إيه!!
ما بقتتش عايز اليوم يعدي!
ولا عايز أمشي ولا تغيبى!
وإظمنت لما لمحت
عينك بتندھلي (حبيبي)

بصة عليا بصة كسوف
وكأنها عايضة تقول
حاسة بيك.. وحاسة إنك
ف يوم هتبقى ملكي ونصيبي

عدى اليوم وفضلت أفكر
كل ما أنسى افكر ك أكثر
وفضلت أنا ع الحال ده مدّة
لحد ما اتجرات فجأة

وقلتلك إني بحبك
وجمب منك نفسي أكبر

تفاصيل كثير حصلت م بين!
اللحظة دي وبين النهاردا
حاجات تفرح.. وحاجات تضايق
وبأي حاجة كنت برضى

فاكرة وإنتي ف تالطة ثانوي
كنتي يومها صغيرة

وأنا كنت راجل!
إتحول ل عيل
كان كل يوم! يجي يميل

يقف قصاد المدرسة
ويبص عليك في الدرا

ماكانش فارق معايا حاجة

مع إني شكلي.. كان يومها
حاجة تكسف.. مسخرة

بس كنت ببقى سعيد!
كل ما يرن الجرس!
وتخرجني وتلاقيني واقف
وكأني ليكي.. فرد حرس

مهمته يأمن خروجك
من المدرسة ب أمن وأمان
كنت بقنع نفسي إني
فرض أكون لازم المكان

كنت متابعك! بتفاصيلك
وشايفك حاجة مش عادية
عقلي يقولي.. متهدا ببني
وقلبي يقولي.. عايزها هي
وفي النهاية.. سمعت قلبي
والعقل ده نسيته شويّة
نسيت شكلي قصاد العالم

ونسيت كلام الناس عليا

وفيها إيه! هيقولوا إيه!

مجنون! هقولهم أيوه بهواها!

عبيط! هقولهم في سبيل رضاها

كل ده عملته عشان!

ي دوبك ألفت إنتبهاك

وتحسي بالنار اللي بيا

وقت فركك كنت ببقى

حاسس إن الفرحة ليا

وأما تبكي عنكي ألقى

دمعتك تحرق عينيا

كنت ثائر ف حبي ليكي

وكنتي لـ سنيني الهنا

وبقيتي أجمل نسمة هادية

مزينة سنيني أنا

مع إني عصبي.. وإنتي باردة

بس برده مكملين

نار وتلج.. ما بيننا فرق
لكن هتدوبه السنين

كنتي جميلة..!!

كنتي جميلة ولا زلتي
بنت أصل.. أيوه إنتي
عملتي ياما حاجات كتير
وحاولتي ترضيني ب ضمير

لكن فشلتني!

يمكن لأنني.. كنت صعب!
كويس.. بس مش في الحب
ومكانش حيلتي أديكي حاجة
غير بس شعر وحتة قلب

متداس يجي مية مليون مرة
واللي جواه عكس اللي برة
بيان جامد..!!

ما بيهموش! وهو ضعيف

زي ورقة شجر سايبية
ووقعت من ريح الخريف

حاولت أغير كل ده...!!
بس أنا زيك فشلت!
أصلي كنت تملي شايف
إني دايماً رأيي صح
وإنتي كنتي عنيدة برده
ولا كان يهزك إني زعلت
ف كنت دايماً لما بزعل
أهدي قلبك.. ألف جرح

كنتي فاكرة دي قسوة مني!
بس هي كانت حاجات
إتراكمت عليا من سنين!
من ماضي صعب عدى وفات
لكنه سايب جوة مني
جرح عمره ف يوم ما مات
كنت دايماً ببقى عايز

منك إنك تسنديني
تستحملي عيوبي شوية
تطبطني وتفهميني

بس إنتي كنتي عايزة مني
أتوجع من غير ما أقول
حاولت أوصلك كتير
وعجرت ألقالك حلول

مرة قاسية.. ومرة ثانية حنية!
مرة بتحبي بجنون
مرة عشرتنا تهون

تعبت أنا من كل ده
والعجز بان قبل الأوان
في ملامحي!!
في ضحكتي وفرحي

وبقيت بفكر وأقول لنفسي

هو احنا حبيننا بعض بجد
ولا كنا اتتين مجانين
اتوهموا واتخذعوا في بعض

ما بقيتش فاهم أي حاجة
ومن الحكاية قلبي مل
يمكن قصتنا الجميلة
معدش ليها غير بس حل
ومصيرنا خلاص هيبقى البُعد

ف خاينا نبعد

خاينا نبعد يمكن ده أحسن
ليا وليكي.. وده المهم!
واياكي لحظة عليا تبكي
واعتبريني.. كنت هم

واتشال من فوق كتافك
وربنا يهنيكي في بُعدي
عيشي حياتك لما نبعد

وعادي يعني.. حبي بعدي

إنّتي لسه صغيرة
والحياة ماشية أكيد
وعمرها ما هتنتهي
لو حد ودّع حد منه

العمر سگة قصيرة
والندم فيها بايه يفيد
إنسي اللي فات بكل اللي فيه
وعيشي حاضر أطلّ منه

هختم وجعنا ب كلمتين
ومن غير عتاب هنهي الحكاية
حبيتك وعارفك حبيتيني
بس الحب.. لوحدّه مش كفاية



١٣. حبيت كثير

أنا.. حبيت كثير
إتسبت وسبت.. إتحنت وحننت
إتبعت وبعث

كام وحدة فيها أمني خاب
وكام وحدة خبيت ظنونها!
كام وحدة خانت عهد قلبي
وعمره قلبي في يوم ما خانها
وكام وحدة كانت وفيه ليا
وقضيت حياتها معاها أخونها

بس اللي واثق منه إنه
كلهم كان بينا حب
لكن تملي في حاجة ناقصة
ولا مرة طاور عقلي القلب

مولونيكس.. خلط فيا المشاعر
ما بقيتش عارف الصح فين

ما بقيتش قادر حتى أميز
بين الوحش والطيبين

بقيت بخاف من حد أقرب
وفي نفس الوقت عايز حد
أعيش معاه ومن تاني أجرب
وأنسى بيه كل العقد

وفضلت أنا ع الحال ده ياما
مستني وحدة أميل إليها
مع قلبي ويا عقلي سوى
وأنسى اللي فاتني بين أيديها
تعيش عشاني.. وأعيش عشانها
لا تهون عليا ولا أهون عليها
لحد ما الصدفة كان ليها حُكم
وعتِرت في اللي حلمت بيها

فـ مش هقول

مش هقول إنني حبيتك!

من قبل حَتَّى م أشوفك
وحياتي بقت بيكي سعيدة
ومش هقول خليك جانبي
وإياكي ثانية تبقي بعيدة

ولا هقول أنا مُختلف
وتركيبي نادرة أو جديدة
ولا إني راجل ورقته بيضا
أو كنتي ف حياتي الوحيدة

مش هلف ولا هذُور
وأقول هعدليك بحُور
وإنك حبيبتي وبعد منك
ضلمة الحياة ولا فيها نور

وإنتي عمري باللي فيه
والهوى اللي بعيش عليه
وإني لما أَلَمَح عيونك
مدمعة بغضب وأثور

مش هقول

إني بتمنى أشوفك
قدامي دائماً بتضحكي
وتخاصم عينيكي كفوفك
وعمرك مني ما تشتكي

م أنا عارف إني ملاك
ومقصر ف حَقْكَ ساعات

وإنك تعبتي من صفاتي
اللي دائماً عكس بعض
وإني بتحول يوماتي
ومش حاطط ل غباوتي حد

وإني مُتْعَب وصعب أَرْضِي
وبعيش في الثانية عشر حالات
وإني عصبي ورايحة مني
ولساني ده.. متبري مني
وإنك عجزتي تفهمي

كلامي أو حتى السكات

مش هقول!

إني أحسن حد قابلك
وإني بغلط عشان غشيم
وإني كنت عايشها قبلك
ع الصراط المُستقيم

بس الأكيد إني بحبك
وبغير عليك من الهوى
زي م أكون جمب منك
عطشان وبلقاكي إرتوى

ولمّا داق من طعم حُبك
نسي نفسه طبعاً لما حبك
وبقيتي ليه إنتي الحياة
ولكل أوجاعه الدوا

وحلف تكوني بس ليه
وتكمّله نقصه اللي فيه

وتبقي ملّكه طول الحياة
وتعيشوا وتموتوا سوى

أيوه أنا المجنون ب عشقك
وفرض عليكي تستحمله
طريقي صعب! أيوه عارف
بس برضاكي إنتي مشيتيه

يبقى الطريق اللي بدأنا
ومشينا فيه ويا ما تعبنا
زي ما حالف لـ أكمله
واجب عليكي تكمله

مش هكمل أصلي أنا!
مانيش آخر شاعر ع الارض
ولو قلتها لك هبقى بكذب
م أي حد يقدر يقول
ومعتقدش إنه هيغلب

أي حد ممكن يقولك
إنك بقيتي بالنسبة ليه

عمره وسنيئه وحيائه
وإنه دايب من الغرام
وإني بيشوفك يوماتي
كل ليلة في المنام

وإنه مش عارف ينام
قبل م يشوف إبتسامتك
ويحس إن إنتي بخير
وإنه من كتر التفكير
إتهوس بيكي حرام

لكن كلامي.. مش كده
مش حبر وورق وحروف

أنا هعمل اللي أثبت بيه
إنتي عندي تسوي إيه
وأثبت إنني أقدر أسرق

من عينيكي معنى الخوف

وأطمئك وإنتي معايا
وأبقى ليكي ضهر وحماية
وأبقى دايماً ليكي سندك
مهما تعاكسني الظروف
~ ~ ~

ومايهمنيش حاجة غير إنتي
أصلك بقيتي هتفضل وكنتي
حبيبتي وأختي اللي مآمنها
صاحبتي وأمي وبنتي

ولو سألوني هقولهم
مش حبيبتي وما بحبهاش
لأ؛ هي بالنسبالي دنيا
من غيرها عمره مآ قلبي عاش



١٤. أيوه أنا بواب

لو كانت دي ضريبة عشقي
ف أنا مش مكسوف
ولآ حتى هقولها بخوف
بالعكس هقولها ب فمي المليان
وأنا مش خجلان
أيوه أنا بواب

بواب لكن على بآه لوحده
اللي خلقت لقيتني أنا سنده
بواب لأسواره العالية
اللي ألوانها عينا مآلية
بواب لأجل أحمي شعاره
وأغلط في اللي بيغلط فيه
وين ما هيمشي أنا همشي وراه
وعُمري ف يوم م أهتف غير ليه
مهما هشوف من حبه الآاه
عمري ما هعشق حد سوآاه

ولو سهمُهُ عن هدفُهُ غاب
وغابت عن إسمِهِ الألقاب
لأَبْدَ ف يوم إنه هيرَجَع
لأَمْجَادِهِ مِنْ بعد غياب
ويلقاني ل خطيبُهُ الحُمر
ولفُوسُهُ وتشيرت العُمر
لسَّاني على وعدي الأول
زَي مَ أنا واقِف بواب

~ ~ ~

أيوه أنا بواب
بواب لكني عايشها ب كد
بأخذ الحلوب جُهدي وعريقي
ولا عمري شحُّهُ من حد
وحبر الغير ما يزين ورقِي

بدفَع عمري علشان بيتي
يفضل شامخ ما بيتهد
وجَع الكُون ما يبلغني هويتي
ولا عشقي اللي عدَى الحد

عمري ما بسمَح حد يهيني
أو يغلط ويقلل مني
إسأل عني هتعرف إني
كتبُوا في وفائي ألف كتاب
ولو كل الدنيا دي وقفت ضدي
تلقاني مكمل بواب

بواب لكن على باب القصر
اللي ما بيفرقش ما بين
حد بسيط على باب الله
أو حد رصيذه ملايين

بواب لكيان أبيض.. وما بعمره
حسبها بفين وإزاي ومنين
وفي ل حبيبُه ب حلوه ومره
من يومه وراه لو هيروح فين

لكنه حاسبها باللي يحب
وحبه طالع من جوة القلب

ومهماً بيزر عل عمره ما سب
حبيبهُ وباعهُ ف غمضة عين
ولأنه شريف ومش نصاب
جهلة قالوا عليه بواب

بواب زي حمادة إمام
وزي الهضبة عمرؤ دياب
زي أبونا صلاح عبد الله
والسقا وعبد الوهاب

محمد هنيدي! طيب القلب
أبو العروسة سيد رجب
هاني شاكر أمير الحب
أحمد عز هيثم سعيد

إسماعيل ياسين أجمل شاويش
طبعاً إيمان البحر درويش
أحمد عفيفي! ده زيّه مفيش
هيثم فاروق أحمد عيد

دكتور مجدي فخر العالم
مدحت العدل ،، أحمد حاتم
مسعد الكيكي ،، هشام إسماعيل
طلعت زكريا بالملكي هايم

طبيب الغلاية محمد مثالي
محمود المليجي، عسيلي الغالي
حلمي بكر وفريد الأطرش
قالوا غير الأبيض ما بيحلالي

أوس أوس، جنات، نادر نور
عزيز الشافعي، والغندور
سارة سلامة ومي كساب
ميرفت أمين بدر البدور

إسلام جمال طبعًا معروف
يونس شلبي، عزت أبو عوف
أشرف زكي مع ماجد المصري
دائمًا يقولوها من غير خوف

علاء مرسي وشريف حمدان
أسامة البدرى وشكري سرحان
مايكل أيوب وشيرين رضا
وتوفيق الدقن الفنان
عامر منيب نور الشريف
أحمد فتحي أبو دم خفيف
شيكو وهشام ماجد حبايبنا
ع وفائهم فيه ألف دليل

عمرؤ حسن درويش الجيل
محمد منير الـ ماله مثيل
ومصدر فخر الوطن العربي
نجيب محفوظ وأحمد زويل

إبراهيم سعيد! أجمل مشاغب
مؤمن مرجان ده فينا سايب
أجمل معاني الانتماء
وسامي العدل اللي مش غايب
وغيرهم ياما وياما
عشقوا نادينا بدون أسباب

في منهم عايش وينا
ومنهم ساب دنيتنا وغاب
أصلي زمالكنا ده حكاية
أبطالها في الدنيا ملايين
بتشرفّ إني أنا واحد منهم
ثائر فوزي ابن فلسطين

ف مهما هيخسر احنا وراه
ومهما بيجرى مش ناسين
أصله فارسنا وهو حبيبنا
مالك القلب ونن العين
تملي وراه من كل مكان
أصله وطن لينا من سنين
عمرنا يوم ما هننسى تاريخه
ولا ننسى روح العشرين
ولا أدهم عصفور الجنة
ولا يوسف ولا عمرو حسين
ف إعرف مين عشاق الملكي
ساعتها بالدهشة هتنصاب

يومها هتفهم إني فخور

لما تقول إني أنا بواب

~ ~ ~

ف راجع دور في التاريخ

وإسمع عني قصص وحكاوي

يومها هتعرف معنى الفرق

بين اللي ماشي مع الموجة

وبين بواب ولكئه غاوي

بين اللي يطبل وبين اللي يحب

بين اللعيب وبين الحاوي

إفهم معنى كلامي هتعرف

إن الملكي اسم يشرف

وإني لأبد أفخر من كوني

من وجهة نظرك بواب

ومن وجهة نظري زملكاوي



١٥. إلبس يا عم

مش إنت اللي عافرت عشان
تحقق حلم مش حلمك
مش إنت اللي هاجرت وسبت
وغرست ف أرض مش أرضك

عاندت الكل ومسمعش لـ غير صوتك
وجاي دلوقتٍ تتظلم!
وتشكي من اللي بايعينك!
مَا كُنْتَ إحسبها من الأول
وسلم للي صاينينك

شوف دلوقتٍ وصلت لإيه!!
بقيت مسجون في أحزانك
في زنزانة بنت جدرانها آلامك
في صرخة بيتسمع صوتها
مدوي حتى في سكوتك

بتبكي ب قهر وب حُرقة
على العمر اللي ضاع سِرقة

أديك ندمان بتتحسّر
على القطر اللي بيفوئك

أديك تأيه.. بدُون مرسَى
رصيد فُرصَك! مآ فيه فُرصة
ترجعلك في يوم شغفك

فَ مَا تَلومش اللي حبيتهم
مَ إنت اللي بإيدك إديتهم
كتاب تفسير نُقط ضعفك

ف ذاكروا ونحجُوا ب جدارة
خدوك من دنيا للعدم
رجعت لكن بألف خسارة

ومليان بالوجع والهم

ف إلبس يا عم

إلبس يا عم!

م إنتَ اللي رفضت الواقع
وعشت في دنيا من الأوهام
ل وهمك خلقت مليون دافع
بحجة جرى ورى أحلام

سبت اللي كان ملكك وليك
رفضت اللي يكفي إيديك
طمعت ومَ تملتش عنيك
وقلت مصيرها تتعدل

بس النتيجة وللأسف
كانت بشكل مختلف
ومن ياءك رجع لألف
وقفت في صفرك الأول

بقيت عايم في بحر آلام
في عز البرد وبتغرق
ميوصفش اللي حأسه كلام

ومن سئ بقيت أسوأ

دموعك حتى جبت آخرها

وبذل الدمعة بتبكي دم

أصل فيه واحد بيفوق ندمان

لما الهم عليها يتلم

وناس بتروح مُولد خلصان

بَعْد أما المُولد يتلم

ف إلبس يا عم



١٦. راجل متربي

حظك.. إني راجل متربي

بوسي إيدك وش وضهر

إني أهلي معلميني

معيش يوم في بنات الناس

ولو كان فيهم ألف عيبة

علموني إنه الشر

لو زاد ميتمكنش مني

زرعوا زرعة من الأساس

مروية ب لون الطيبة

حظك كان حلو بزيادة

إنك وقعتي مع حد زبي

جد عنئه جوة ف قلبه عادة

والضلمة يخرج منها ضيي

لو حد غيري عملتي فيه

ربع اللي شافه قلبي منك

كنتي هتهوني عليه
ولا كان يفكر لحظة إنك
كنتي يوم اسمك حبيبته
ولا كان هيفرق عنده سنك

لا ده كان هيطفي ناره
ويدوقك قهره ومراره
كان شيطانه ساعتها زاره
ووزه ياخذ تاره منك

بس حظك إني أنا
قلبي أبيض مهما شال
قادر يسامح أي حد
لو حمله اتقل من جبال

لا بيعرف يرد الجرح!
ولا يمنع عن غيره فرح
ولو ليله طول ولا باتله صبح

يكون ف عز الضلّمة نور
هسيبك في حالك للزمن
هبحاسبك.. وإديله التمن
وإياكي تنسي مهما عشتي
كل ظالم جايّله دُور

ف أنا همشي وهسيبك وهنسي
إنك في لحظة كنتي مني
لو مهما هتعب مصيري هرسى
على بر ناس يستاهلوا إني

أعيشلهم! وأتعب عشانهم!
جوه عيني يكون مكانهم
وأوعدك درسك هذاكره
وهعدي الامتحان ب جدارة

مش هنكر إن الضربة جامدة
ونسنتي بكرا من النهاردا
لكن أكيد.. بالوقت ههدا

وأعوض فشلي والخسارة

ف منك يا بنت الناس لله!
قادر يجيب حق اللي عاش
يوفي ل ناس في طريقهم تاه
ومن توهئه لسه كمان مجاش

أنا لو عفيت ف ده مش عشان
إنتي تستاهلي الحنان
لكن لأنني أستاهل أبقى
أعلى منك في المكان

ولأنني متربي وأهلي
تعبوا ف ربايتي سنين
ولأنني صاين لكل عشرة
لو حتى ناسها كدابين

همشي وسايب ذنبي ليكي
ومش هلتفت ثانية ل ورا

بكرا السنين تيجي عليكي
وتندمك ع اللي جرى

يومها بس هتدوري
على حد زيي ومش هتلاقيه
أصلي اللي زيي ف الدنيا شحوا
وهتندمي بكرا عليه

يومها بس افتكري إنك
لعبتي على طيبتي وغلبي
وإنك ما تستاهلش تعيشي
مع راجل.. زيي متربي



١٧. آه مشتاق

آه مشتاق وذبحني الشوق
يلّي إلي من نفسي أقرب
غصبن عني ببعد عنك
رغم إني بتمنى أقرب

آه غصبن عني ما بـ كيّفي
وإنتي أدري بـ حالي وظروفي
عشت بـ حضنك بضع سنين
متحاوط بأوجاعي وخوفي

كنت ابنك لكني غريب
وما كنتي تحسي ولا تشوفي
دموعي اللي ما نشفت يوم
وعيني اللي صاحبت كفوفي

ولما تعبت وطفح الكيل
وإنملا قلبي هموم وويل
وجراحك هدتلي الحيل

قلت الفرقة لازم أجرب
وفارقتك وقلبي مغصوب
ومين ب كيفه كان إتغرب؟؟

آه مشتاقلك

آه مشتاقلك يا بلد
ونفسي أرجع من بعد الغيبة
أتدفي ب حصنك وترابك
قبل تلون راسي الشيبة

لكن كيف أرجع؟ ول مين
وإنتي اللي بإيدك بعثيني
ما شُفت الحلوة على أرضك
وبوجه المدفع سبتيني

ولمّا قتلتك راح امشي
قلتيلي إمشي م بتعنيني
قبلك فارقوا أرضي كثير
وما نزلت دمة من عيني

الـ أعلـى مـنك مـا بـكونـي
ومـش إنـت اللـي حـ تبـكينـي

بـس كـلمـة.. وـخـليـها فـ بـالك
مـهـما تـعلـى و تـقـوى حـبالـك
مـش رايـح تـتـهـنـا فـي بـعـدي
و رـح تـبـكي أكـثـر عـلى حـالك

ولـما تـفـكـر تـرجـع ثـانـي
تـلقـى أوضـاعـي هـيَّ هـيَّ
نـفـس الحـالـة و نـفـس السـوء
و يـمـكـن أسـوء بـعـد شـويـة

بـس لـازـم تـعـرف يـا هـيـه
و ضـعـي أنا مُـش قـبـلانـة فـيـه
بـبـكي عـلى حـالـي يـومـيـة
و عـلى و ضـعـي مـثـلك مـغـصـوبـة

سافر...!!

سافر لف وروح إتغرب
بس لا تنسى أو تثبّرًا
إسأل عني وما تنساني
حتى ولو كل فترة مرة
بعرف صعب تعيش بجنبي
وطعم العيشة معايا مرة

لكن صدق ما حدّ حبّك
مثلي.. وما رح يهنا قلبك
ولو لفيت الكون بحاله
رح ترجع والشوق بصدرك

أصل الوطن عايش فيك
مهما يسوي أو يأذيك
وانا وطنك وإسمعها مني
رح ترجعلي لمنّ تتعب

وتقولي شوقي ذابحني
يلي إلي من نفسي أقرب



١٨. مش تبع بنات

قالوا عنه بياح ملعوب
صايح ضايح! تبع بنات
مقضيها لف ودوران
كل لحظة سبع لفات
كل يومين بيوقع وحدة
بكلمتين! كذب و وردة
إنه عشقها! بيحكي ويبخلف
وبيو عدها وعود.. ويبخلف

وبعد شوية بيزهق منها
بينساها.. ويبيعد عنها
وهبة بنسمع.. حب من جديد
وبيعيد القصة من أولها
وقالوا اللي في حياته جاي
زيه زي كل اللي فات

قالوا عنه تبع بنات
قاله عنه كلام كثير

وبنات الناس ف إيده لعبة
ولا مرة صدق ب كلامه
وكل كلمة بيحكيها.. كذبة

وقالوا هواية عنده يخون
وبيتلون.. كل لحظة ب لون
وما عنده ذمّة ولا ضمير
ومش همه اللي ب غيره يصير
كل همه نفسه وأحواله
مصدق نفسه وشايف حاله
وبدّه ع مزاجه يقضيها
تحت أمره هالدنيا تكون
قالوا عنه شيطان كبير
وقلبه بينبض.. لكن مات

~~~

قالوا وقالوا.. ما حد فكر  
ولو مرة يشوفه من جوة

ويسألوا قلبه.. ليش إتسكر  
وضعه بلحظة إتحول قوة

وليش الطيبة ال عنده كانت  
ذبلت بين عيونه وماتت  
وبدلها وغيرها بقسوة  
وبصدره هالمشاعر ذابت

ما حد فكر مرة يسال  
ليش إتغير هالانسان  
مع إنه مولود مأصل  
ولا مرة غدر ولا خان

عائش طيب واللي بايده  
ملكه.. بس معطيه للغير  
كلمة شر في قلبه كانت  
ممحية مغطيها الخير

وفجأة بلحظة شاف الطيبة  
اللي ب قلبه بعيون الناس

صارت تتسمى قلة حيلة  
وبسببها اتبهدل وانداس

ولما فكّر مرّة يجب!  
حتى يهرب من الأوجاع  
رمشت عينه ودق القلب  
ل شيطانة ع هيئة إنسان

رسم ب دمه معاها درب  
وخطط بيني حلمه ال ضاع  
وقال مكمل رغم الصعب  
وسوى.. راح نحقق الأحلام

كئنه غريق.. ولقى قشة!  
وصار إلها خادم تبّاع  
ظن إنها راح تنجيه!  
وتوصله بر الأمان  
تبّت فيها! وسلم حاله!  
وما فهم.. المظهر خذّاع

أتاري القلب اللي سلمه  
وبالعشرة.. بالطيبة بصمّه  
في الآخر طلع مملوك  
ل شيطانة ع هيئة إنسان

صدمة كانت! أكبر منه!  
وع الشيلة كتفه ما يقدر  
شكى ل صديق قريب مئه  
قاله إنساها.. ال جايات أكثر

لازم تنساها بإنسانة!  
أحسن وأحلى وأجمل منها!  
جرب حب.. واحدة جديدة  
وعّير لما تزهرق منها

جرب! واحدة اثنين وعشر!  
يومين ثلاثة أسبوع.. شهر  
حتى تلاقي اللي تستاهل  
تقضي باقي حياتك إلها

وصاحبنا صدق ب كلامه!  
وظل يجرب وظل يختار  
بدل العشرة جرب عشرات  
وكل شوية يقول! حبيت

وبعد شوية يلاقي الأحسن  
ويرجع للتوهة ويحتار  
وكل ما يلاقي وحدة يقول  
بدي تكوني ست البيت

ضيّع عمره وهو مش حأسس!  
كام قلب إتكسر علشان!  
ينسى وحدة! ما بتستاهل!  
ولآزم يطويها النسيان

ولمّا صحي ورجع ل نفسه!  
لقى حاله! تايه عن نفسه!  
وحس إنه الوجد اللي صابّه!  
صاب كثير ب سبيه هوّ

ومن كثرة ألمه وعذابه

وفجأة! شاف اللي بتستاهل!

إتردد طبعا لحظة وخاف!

يرجع لأخطاءه اللي كانت

مسكين إتعتقد من اللي شاف

لكن.. لما قرّب منها!

عرف السر وعرف الفرق!

أصلي اللي قبلها كانوا!

موافقيه في كل الحالات!

ب الصح! موافقيه أكيد!

وبالغلط! موافقيه كمان!

مش حاسس معهم ب جديد!

واللي بيحي زي اللي كان

وهو كان يدور على واحدة!

تغير له عيوبه اللي فيه!

في الصبح تصقف.. تهنئه!  
وفي الغلط توقف تهنئه!

أصله في أول هاي القصة!  
لو تتذكروا كان برئ!  
ولما اتغير! بعد القرصة!  
دور على أصله اللي مات!

ولما أخيراً لقي إنسان!  
يرجعه الماضي اللي كان!  
سلمه وبدا صفحة جديدة  
ومحى قبله كل الصفحات

وحالف يثبت إنه راجع!  
أنصف من قبل بمرات  
وإنه نضيف! وقلبه حنون  
ما يبيع! ولا بيخون  
وإنه الحب!

فعلاً بيصنع معجزات

وإنه.. مش تبع بنات



١٩. عيشي

من أول لقاء بينا  
ماشفتش منك إلا خيرك

شفّت طيبة.. شفّت حُب  
شُفّت صبرك من سكّات  
شفّتك منك محاولات

تفرحي قلبي اللي عمره  
ما حس بيكي! مرة وحدة  
كنت ف حياتك بس واحد  
وكنّتي ف حياتي ألف وحدة

كنّتي صاينة عهودي دايماً  
وكنّنت أنا خاين عهودك  
بالنسبة ليكي

كان وجودي يسوى دنيا  
وعمري ما حسيت وجودك

رغم إنك إنتي متي بإيديا  
عمر حبك يوم ما مات  
إتعملي منك حاجات  
عمره ما عملها لي غيرك

كنت بلاقيكي تملي  
ف وجعي لما أحتاج لحد  
وقت فرحي تبقى طايرة  
م السعادة لو ضحكيت

لما بتعب كنتي تبكي!  
وأرمي على كتفك حمولي  
ولما أحس ب ضعف ألقى  
روحك بتطرح قوتي

ولو تعبتني! عمرك م تشكي  
حتى ما كنتيش تقولي  
وكأني أعمى أنا كنت ببقى  
ولا كنت أحس إنك تعبتني

كنت أنا مصدرك جروحك  
أنا بعترف كنت وياكي أناني  
عشت عمري أدبح ف روحك  
وعمرك إنتي عشتيه عشاني

### ف متز عlish

إني أنا بعتك وسبت  
إني أنا عنك بعدت  
وإنك خسرتي حد زيي  
عينته موجودَة ب وفرة

### النصيب

اللي رمانني ف سكتك  
وخلاني ملهم دمعتك  
زَي ما بكاكي عُمر  
لابد هيهنيكي بكرا

عيشي ل نفسك  
وإنسي اللي خانك

إنسي اللي ما قدرش قيمتك  
لما كنتي م بين إيديه  
ومتقبلش بعده ب حد  
إلا وفيه اللي حلمتي بيه

نفسى أعتذرلك لكن مفيش  
اي داعي ل إعتذار  
أصلي إعتذاري أكيد وصلك  
لما قلبي خد قرار  
يبعد ويدي قلبك فرصة  
يراجع حسابه والماضي ينسى  
وتلاقي سيد سيدي اللي يمكن  
لولا إني سبتك ماكانش ممكن  
تدوري لوحديك عليه

وتفكري ف روحك ل ثانية  
وتدوري على رحلة ثانية  
تعوضك كل اللي فاتك  
وتعيشي من ثاني حياتك

من غير دموع من غير ألم  
وكل اللي وجعك يبقى ذكرى  
وتحددي ب إيدك مصيرك  
وتبعدي عن حد شبيهي  
مشفش منك إلا خيرك  
وف أول زعل بينكم  
رمي أحلامه ف حُسن غيرك

وآدي الحياة لفت عليه  
وم اللي سقاكي شربه تاني  
أصلي اللي فوق عادل اوي  
وعمره ما بينصف أناني  
حقك وصلك من الحياة!  
وجت على اللي جه عليكي  
واللي سابك عشانها قدرت  
تندمه على جرحه ليكي

إطمني

اللي باعك خد جزاءه

وصبح تأيه في الحياة  
اللي شفتي الآه بإيده  
شاف بعد منك ألف آه

ف إنسي اللي عدّى جنب مني  
وكملي الدنيا ف بُعادي  
أصلي اللي حبيتيه زمان  
ما بقاش مميز.. بقى حد عادي

بقى جسم عايش من غير روح  
ما بقاش بيشر أو يحس  
تستاهلي تبقي مع حد كامل  
مش حد زيي نُص نُص

ف يا ريتك تقبلي اعتذاري  
ودعوة ليكي من حد مات  
يديكي ربي على قد طهرك  
في كل اللي عدّى واللي فات

ويا رب تعيشي العمر ليكي  
مع حد شبهك.. مُحترَم  
وأعيش العمر بندم عليكي  
وأعض صوابعي م الندم  
  
وكل فرحة تجيلي تبقى!  
ساكنة قلبك ألف ضعف  
يا رب تنسى كل الوجد  
ووجعي بعدك ما ف يوم يخف



## ٢٠. عشق غالى

من يوم ما احنا كنا عيال  
وحبُه ساكن في قلبنا  
كل ثانية بيكبر فينا  
وبيجري جوّة في دمنّا

عشقنا ليه مالوش سبب  
حاجة كدة من ربنا  
من يوم ميلادنا فينا إتولد  
ما هو أصله لنا ومنّا

من يومنا وإحنا واقفين  
دائماً جمبُه وليه سنَد  
طول عمرنا علشأنه عايشين  
كل ثانية ولـ الأبد

مالي دنيتنا وحياتنا  
هو فرحتنا وآهاتنا  
من ميلادنا ل يوم مماتنا

ولا يوم هياخذ مكانه حد

لما يندُّه تحت أمره  
كلنا بنجري عليه  
نديله روحنا وما نفكرش  
إحنا خدنا منه إيه

مهما شفنا منه آاه  
عمره ما بينقص هو آاه  
مهُو أصله ليينا أسلوب حياة  
وعشائه يرخص عمرنا

من يوم م احنا كنا عيال  
وحبُّه ساكن في قلبنا

~ ~ ~

زمالك يا حنة مني  
يا عشق غالي مالوش حدود  
يلي ساكن جوة دمي  
ملكي عشاقك أسود

جمهورك ينده يا غالي  
وحشتنا أيام زمان  
مش هنسيبك تمشي وحدك  
في أي ظرف ومهما كان

ويلي بتسأل بنحبّه ليه  
مع إنه مش دايماً كسبان  
يلي بتستغرب ليه بنجري  
دايمًا وراه وفي كل مكان

معذور أصلك.. جاهل  
وحاسبها ب كام بطولة  
وماتعرفش إن ف قلبنا ليه  
عشق مخلوق من الطفولة

من كل مكان في الدنيا  
نهتف ب حروفه  
بانينّه من الحب  
جوّة قلوبنا قصر

لو نسمع اسمه  
ولا يوم علمه نشوف  
نهتف زمالكنا  
يا أجمل شئ في مصر

مهما يجرى أوفياء  
مهما تخسر مش هنمل  
هنشجع ونقول يا زمالك  
إنت في عينا البطل

إنت في عينا الأمان  
إنت في عينا الأمل  
مهما يبقى ومهما كان  
مهما جرى.. مهما حصل

تبقى في عينا الكبير  
ضي شمعة في ليل طريقي  
تبقى إنت الأول والأخير  
يا نادي القرن الحقيقي

في الحزن والفرحة معا  
لو مهما هتغيم سماك  
مستنيين منك مطر  
ينزل ويروي أرضنا  
مفيش غيرك لنا أهم  
بعد الوطن وربنا  
يلي دايماً لنا أم  
حاضنة وجعنا وفرحنا  
مهما تتعبنا هنفصل  
جمب منك أصلنا

من لما كنا يا دوب عيال  
وحبك ساكن في قلبنا  
كل ثانية بيكبر فينا  
وبيجري جوة في دمننا



## ٢١. المستحيلَةُ المُمكنَةُ

من فترة

سألتني في مرة

يا عم مش ناوي تتجز!

تتنيل على عينك.. تتجوز!

هتفضل صايع لحد إمتى!

عايش سواح كدة ومقضيها

بتدور على راحة الكل

وراحتك بس اللي إنت ناسيها

كل شوية تميل لـ ناس

لمجرد إحساسهم بيك!

عايشها تملي جبر خواطر

وناسي إنك ليك حق عليك

قلت أنا نفسي بس لأبد

آلاقي اللي أنا عشت أحلم بيها

ساعتها هعيش العمر عشانها

وأسلم كل ما فيا أنا ليها

عايزها تشبهلي في حاجات

وميولنا تبقى قريبة

تسندني في وقت الأزمات

وتبقى كمان زي طيبة

بتحب الكورة! وتحب الشعر

المزيكا الهادية! وتبقى حنونة

وقت الجد.. ألقاها راسية

ووقت الضحك تكون مجنونة

قالتلى ها: وإيه تانى

يا عم الرومانسى الحبيب!

يمكن ربي كدة يقدرني

وأعمل معروف وأقدر أجيب

ليك وحدة تلمك يا فلاتي

يلي مقضيها صياعة يوماتي

وربنا يهديك بقى على إيدها

وتكمل والمرة دي ما تسيب

قالت لها كفاية تستعبطني  
وتعمليلي فيها بَلْمة  
إنّتي عارفة أنا قاصد مين  
بكلامي دا كلمة كلمة

**(والمصحف م أنا فاهمة)**

عايزها برده تكون غبية  
أعاكسها وتبقى متوترة  
ويبقى طولها كمان معقول  
لا هي طويلة ولا قصيرة

**(إيه ده : دي صفات فيا)**

استيعابها يكون بطيء!  
بس حلوة وزلي القمر  
صوتها يشبه صوت العيال  
وبتكره صوت المطر

**(إوعي تكون قصدك..)**

أبوه إنتي اللي أنا عشت أحلم بيها

وعشت أستناها أنا طول عمري  
شوفي من إمتي وإنتي قصادي  
مخدتش بالي إزاي من بدري

(بس إزاي.. وإشمعنا أنا)

بقى بعد كل الهري ده  
بتقوليلي إشمعنا أنا  
معذورة أصلك م تعرفيش

إنك لوحدك وقبلك مفيش  
حد سيطر عليا زيك  
وبقيتي ليا.. المستحيلة الممكنة

**ف لما أقول فيكي كلام**

لما أقول فيكي كلام  
قبل منك م قلتُهُوش  
متسألش ليه بشوفك  
إنتي غيرهُم كلهُم

معذورة أصلية ناسية نفسك

سايبة روحك وماتعرفيش  
إني شايف فيكي حاجة  
مش شايفها عندهم

قوتك دي سر ضعفك  
وضعف قلبك ده قوتك  
أقسى حاجة فيكي طبيبتك  
وأطيب م فيكي قسوتك

الضلمة ف عنيكي تنور  
والنور في عينك هو عتمك  
الشمس على رمشك تمطر  
والمطر يحرق في بردك

قلبك قوي لكن ضعيف  
يقلب شتاكى فجأة صيف  
والربيع يصبح خريف  
لوح تلج ساكن وسط نار  
في ثانية وحدة تقدرى

تنصفي أو تفترني  
تبيعي دُنيا وتشتري  
وتبقي ليل جُوة نهار  
خافّة بس مَ بتخافيش  
مايلة لكن م بتتحنّيش  
فيكي وتقول مفيش  
حرية مسجونة ب حصار

سيلم عايش وسط حرب  
لا إنتي شَرَق ولا إنتي غَرَب  
واللي باقي فيكي قلب  
نبضه فاقد المسار

عاقلة بس متجنّنة  
مستقوية.. متمسكة  
المُستحيلة المُمكنة  
هي إنتي باختصار



## ٢٢. طائر في الجنة

في يوم قام صاحي ساعتها بدري  
كان يوم مبارك أصله جمعة  
قام بسرعة على والدّه يجري  
قاله بابا: قوم بسرعة

إنت ناسي إن النهاردا!  
هنروح ونهتف ف المدرج  
قوم بقى بكفاية نوم  
ده رجّالتنا مستتينا

قوم مانتعبنيش بقى  
يا بابا قوم وبلاش تهرّج  
ده النهاردا غير أي يوم  
وهنرجع والكاس ف إيدنا

قام باباه حاضئه وقال:  
عايزك تمّلي بين قلبي

عاشق مُتيم بالكيان  
واياك ف يوم حبك يقل

مش طفل دا أنت سيد الرجال  
خلفت أنا وعرفت أربي  
يلا بينا نلحق حبيبنا  
وخذ أدهم مع عيلئه ونزل

أصله"  
كآن كل أمله يعلم إبنه  
إنه الزمالك ده وطننا  
قأله يا ابني ده عشق غآلي  
بيت بنلقى فيه أماننا

لبسُه تشيرئُه وشعارُه  
فهمُه المبدأ والفكرة  
حفظُه حروف النشيد  
قله بيني ده عُملة نادرة  
إوعى يُوم تنسى حروفه

مهما تتلعبك ظروفه  
عآيزك تملي تبقي سنده  
وتهتقله النهاردا وبكرة

ساق ع الطريق على صوت عزيز  
"بحبك ي زمالك" بيغني  
والعيلة بتغني معاه  
بصوت عالي ب همّة قوية

فرحانين طول الطريق!  
والكل بشوقه مستني  
ساعة وصولهم للإستاد  
ف برج العرب ف إسكندرية

وكل ما مُسعد قاله يومها  
إهدا بقى قربنا يا ابني  
أدهم يحس ب نبضه زاد  
ويقول ي بابا دوس شوية

أصله مجّاش أبداً ف بآله  
إنه ده اليوم الأخير  
وقبل م يكحل عيونه  
ويفرح ب رجوع الجماهير

للأسف شاء القدر  
إنه م يبقّاش م بيّنا  
ويحول أصغر مشجع  
ل عصفور وطائر في الجبّة



## ٢٣. صحابي

أنا صحابي مش كثير  
يتعدوا ع صوابع الإيدين  
لكنهم عزوة وسند  
مهما كانوا قليلين

قريبين.. مني في صفاتي  
نشبه لبعض في ألف شئ  
مشاركيني وجعي وحكاياتي  
وداليني لو أضل الطريق

صحيح ساعات  
مبشوفش منهم غير مصايب  
بلاوي.. حوارات  
هيافة وقت الجد ممكن  
فشل.. صياغة وبنات  
مقالب.. اشتغالات

تريقة على كام قصيدة  
كتبتها في ساعة حنين  
تعليق رخم على لبسي مثلاً  
خلاني أقفش باليومين

مشاكل مع أهلي بسببهم  
وجملة.. اقطع علاقتك بهم  
مع البنت اللي حبيتها  
ومشغول عنها عشان أرضيهم

علبة سجائر يا دوب فاتحها  
آلاقيها فاضية ومرمية  
هدوم متشالة في دولابهم  
وحاسس إنها ليا

خناقاتنا ع الزمالك والأهلي  
على برشلونة والريال  
أو حتى على ماتش بلايستيشن  
بحجة درا عي مش شغال

على نكتة بايخة  
إتقالت في وقت الجد  
على حلم بينا  
بغباءنا من غير قصد إتهد  
على خناقات

كنا فاكرينها هتنتهي  
عشرة ساكنة ف قلبنا  
على غربة قاسية  
فرقتنا عن بعضنا

على ذكريات  
عاشين عليها للنهاردا  
فاكرينها دائماً ومانسيناش  
عَ أملنا إنه هيجي بكرة  
يجمعنا تاني.. لكن ماجاش

على وعد اسمه "وعد حر"  
نفضل صحاب طول الحياة

لو مهما بينا العُمر مر  
نفضل سوى.. ليوم منتهاه

أرجوكم.. عشان خاطري!

ماتكونوش زي اللي فارقوا  
من غير ما يدونا إشارة  
بلاش يوم ما تلاقينا الذكرى  
نفتكرو.. ونقول خسارة

خلونا حدوتة سطورها  
متستقة بحبر الرجولة  
شجرة ومتبته جذورها  
في أرض مش مايلة ومعدولة

خليكوا أجمل حاجة ليا  
وسط المزار وسط الوجع  
وأنا كل أمني تحكوا عليا  
ده صاحبنا كان دائماً جدع

يا صاحبي إنتوا بالنسبة ليا  
عمر من برا السنين  
بستقوى بكم وتتعاثوا بيا  
لو مهما كنا قليلين



## ٢٤. عقد من الزمن

عشر سنين عدت بحالها!  
ولسة فاكرك! مش ناسيكي  
لسة شايلك ذكرى حاضرة  
لسة ببكي وبندم عليكي

مع إنك بعتي من سنين  
لسة أنا ب عمري شاريكي  
قسيت على روعي ونفسي  
ومش قادر أقسى عليكي

جربت بعدك ناس كثير  
في اللي منهم منك أحسن  
فيه اللي حبوني ب ضمير  
واللي عشت معاهم أحزن

حاولوا ينسوني اللي عدّى  
وأمحي اللي فاتني بالنهاردا

كل شئ عملوه عشاني

سندوني.. بس واقف مكاني

مسجون في ماضي لسه عايشه  
جواية حزني.. لكني حايشه

بتعافى على روحي وأحاول  
إني أخرج من ماضيكي  
بس هعمل إيه في قلبي  
رافض يكمل إلا بيكي

واللي بشوفهم بعد منك!  
نفسى يبفوا نسخة منك!  
بكون معاهم! بس الحقيقة  
إني بدور فيهم عليك

~ ~ ~

قالولي تغيرتي أوي  
خسيتي! وبقيتي جريئة  
بس لسه طيبة  
وملامحك لسه بريئة

وضحكتك زي ما هيّ  
تسد عين الشمس نُور  
وبرودك على وضعه لسة  
بس زاد سنة غرور

شفت صورة جديدة ليكي  
محستش بحاجة اختلقتي  
عشر سنين عدوا ولكني  
لسة شايفك زي م إنتي

أجمل بنات الكون بحاله  
جنة ربنا في الدنيا  
أو حتّى يمكن دنيا ثانية  
مختلفة عن دنيتنا ديا

أول ملهمة لقصايدي  
لك دادة.. ربيتي حروفي  
كنتي صاحبة.. ف وقت شدة  
وكنتي أم ف وقت خوفي

لَمَّا سَبَيْتِكَ.. كُنْتُ فَاكِر  
إِنِّي عَادِي بَعْدَكَ هَعِيش  
قُلْتُ بَكَرَا هَلَاقِي سِتْكَ  
وَمَفِيش حَاجَةٌ مَابْتَتَنَسِيش

يَوْمَهَا قُلْتِلِي.. بِلَاش  
تَصَدَّقِ الِّي مَاحْبُونَاش

دُولْ هَمَّهُم يَهْدُوا الِّي بَيْنَا  
لَا أَحْنَا مِنْهُمْ! وَلَا هَمَّا مَّا

ضَعَفَكِ الِّي يَوْمَهَا بَانَ  
قَابَلُهُ قَلْبِي بِ قَسْوَتِهِ  
مَهْزَنِيش دَمْعُكَ.. وَهَانَ  
عَلَى رُوحِي صَوْتُكَ وَرَ عَشْتُهُ

قُلْتِلِي مَاتَسْبِنِيش.. لَكْنِي  
كُنْتُ جَاحِدًا! يَوْمَهَا وَكَأْنِي

حد ثاني أنا ماعرفوش  
شيطان ومتحاط وشوش  
وكل وش عمال يقولي  
إمشي.. سيبها.. وماتصدقش  
هي تستاهل دموها  
صدقتهم.. وكأني وحش

سبيتك لوحديك في المكان!  
متحاطة بالخوف والمطر  
ولأني أعمى قلب وبصر  
سبيتك عقد من الزمن

واقترتك بعد اللي شفئه  
واللي عشئه بعد منك  
شفت قهر وخوف ملكني  
خلاني أحس ساعتها إنك

كنتي أجمل فرصة ليا  
عشان أعيش وياها فرحي

نعمة.. قلبي إبتتر عليها  
ومن اللي زرعت له لقينته طرحي

ثُهِت بعدك ولسة تايه!  
وجوة مني مية ألف آه  
بترجي لمسة من إيديكي  
وبتمنى لو نرجع ثواني

نفسي أقرب بس خايف  
اسال ناسياني! يردوا آه  
أو حتى يتقالي خلاص  
بقى في حياتها حد تاني

بس عارفة  
رغم كل اللي جرى  
جواية لسه زي ما هو  
براية متغير أكيد  
بس اللي جوة لسه جوة

لسة عصبي! بدخن كثير  
حتى أكثر من زمان  
مبطلتش.. وخُنت العهد  
بس غيرت السجاير  
ما بقيتش قادر ع ال دنهيل  
م اللي كان جامد.. إتهد

لسه بحب الزمالك.. وبعنون  
ووقت الماتش على نفسي بقفل  
بعيط لما دوري يضيع!  
مبشتمش شيكا مهما يعمل

بتخانق لسه مع صحابي  
على أي حاجة لو حتى هايفة  
مش بعرف أتعامل بهدوء  
مجنون.. زي ما كنتي شايفة

بحب وطني ونفسي أرجع  
وبيتوتي لسه زي ما أنا

محبش الخروج والزحمة  
عاشق للنكد.. والعكنة

بسمع لسه مصطفى كامل  
اللي عمره ما حبيته  
بكتب ل وجعي اللي بيكبر  
وشعري اللي اسمك لسه فيه

أكلي ضعيف زي ما أنا  
على قهوتي والبيبي عايش  
بطلت أسرح شعري سبايكي  
أصلي كبرت ما عُدتش طابش

والأهم من كل ده!  
إني أيوه.. لسه بحبك  
يمكن أكثر من زمان  
منستش لحظة ولسة فاكرك

عشر سنين ما كانوش كفاية  
عشان ينسوني حكايتك

عمر افكرئه! صبح ورايا  
شايفه قصاده ولسه شايفك

جاية بتقولي.. سامحك  
ونسيت خلاص كل الوجع  
حضنك وحشني.. صوتك وريحتك  
ومن تاني ليك.. قلبي رجع

يلا ننسى كل اللي فاتنا  
ننسى الغياب.. ننسى الألم  
ونبدأ من تاني حكاياتنا  
بعد عقد من الزمن



## ٢٥. مش اختيار

مين اللي قال إن الفراق كره وقرار  
أو إن اللي بيتفارقوا! باعوا الحب  
أوقات البعد يبقى مصير ومش اختيار  
وساعات كتيرة فرقتنا بتبقى غصب

صحيح ما بقاش فيه بينا نصيب  
لكن لسه.. أنا فاكرك  
وكل اللي وصلت إليه  
وصلتله عشان خاطر كـ

لسه ليكي معايا حاجات  
شايلها في قلبي مانسيتهاش  
شايلك حب موتني  
لكنه ما ماتش فيا وعاش

شايك ذكريات حلوة!  
شهور عجزت تدوبها!  
قصايد ياما في ديواني  
عشان خاطرك أنا كاتبها

دبلة حفرت اسمك عليها  
في كل مكان ملازماني  
حاولت أرميها معرفتش  
حاجات جوايا مانعاني  
شهور بعمل باني نسيت  
وبنكر إني وحداني  
بدونك.. رغم إني حواليا  
كتير م الناس محاطاني  
تعبت أشكيكي للذكرى  
عانيت من كتر ما بعاني  
نجحت أخفي اللي جوايا  
وبنيت فوق أرض أحزاني  
جسر من المكابرة لكنه  
إتهد فوق راسي وكأئه

حلف وشي يكون مكشوف  
قصاد الناس مالىه الخوف  
يعود بكرا بلا وجودك  
وأحس الوحدة من تاني

لكن برجع لنفسي وأقول!  
هنعتب ليه! وده قرارنا  
عاندنا في بعض وما سيبناش  
يا دوب فرصة لأقدارنا

تصلح شئ ما بينا إتهد  
وسبنا حبال وداعنا تگر  
يا ريت ما نسينا إنه العند  
مع إستعجال يولد كفر  
يا ريت كان فينا جرّب حد  
يلم الدنيا قبل البعد  
يا ريتنا عاتبنا لمنا في بعض  
بدل ساعة.. لآخر العمر  
ولا سبناش مجال ل غياب

ولا فتحنا لوجعنا الباب  
ولا بحجة شوية برد  
رمينا روحنا وسط النار  
فارقنا حياة ماليها مرار  
وعشنا في اللي منها أمر

خلاص هسكت وهيفيد إيه  
كلامي مهما قلت وعدت  
بعدتي إنتي بكل رضاكي  
وأنا برده برضايا بعدت

ف ليه هنلوم وليه نلعن  
ظروف كشفت حقايقنا  
خلاف عرانا من جوّه  
وصبح أحلانا أوحشنا

ما دام البُعد لينا نصيب!  
مفيش في اليد ولا حيلة  
ما ننسى الحب وما ننساش

ذكرى كانت م بينا جميلة

أنا عن نفسي لو هنسى  
ف هنسى الآه وهنسى المر  
لكن هفضل أكيد فاك  
حلاوتك مهما طال العمر

هفكر نفسي أنا ب أيام  
ضحكت معاكي من قلبي  
شاركتيني بها الأحلام  
وهنسى قهرتي وتعبي

يا ريتك تعملي زي  
وتفتكري لي حلوي وبس  
ولو سألوكي كان طيب!  
تقولي كان طيب ونص

وهدعي تملي تنتهي  
في كل ال جاي والآتي

وتبقي لحد يوم موتي  
أجمل ذكرى في حياتي

ولو قالوا الفراق ده كره  
قوايلهم لأ! كلامكم كذب  
ساعات البعد يبقى مصير  
وفرقتنا بتبقى غصب



## ٢٦. اسمحيلي

قبل البداية اسمحيلي!  
إنني أوصلك سلامي  
إنني أرتبلك كلامي

اللي من ساعة غيابك  
وهو متحول سگوت  
متطوح بين حياة وموت  
الصوت.. بقى دابل  
وحباله دابت من دموعها  
والدموع! نازلة جداول  
وبغير وجودك مين مانعها  
مين حاسسها! مين سامعها  
مين هيسقي أرض بور  
مستتية تحيا ب ربيعها  
مين إيديه هتهد سور  
حاجب بطوله كل نور  
مين هيمل دي السطور  
اللي حبر قلامي باعها

اسمحي لي...!!  
اسمحي لي إنني أفضفض!  
وأتكلم من غير قيود!  
أصرخ! أعاتب! أو حتى أعيط  
ما تحطليش أبداً حدود

الموبايل! بالنسبة ليا  
كان أهم ممتلكاتي!  
كنت أصحى على رنة يوماتي

رنة رسالة! بقت عادة!  
فجري متعود عليها  
وعمرى منها ما كنت أمل  
صباح الخير! كفاية نوم!  
الساعة داخلة على ٦  
قوم صلي وإجهز عشان تنزل

كنت أدور ع الموبايل!  
قبل ما أفتح عيني لسة!

كان ممكن أنسى النسكافيه  
أنسى أغسل وشي  
أنسى ألبس ساعتني عادي  
بس عمري ما كنت بنسى  
إني أرد على الرسالة!  
قبل ما أفارق سريرني  
كنت أحس إنك عليا  
من كل دول ممكن تغيري

كنتي زي أم بتصحي عيل  
من عيالها للمدرسة  
كان ناقص تقولي لي حتى  
إشرب اللبن إياك تنسى  
وأنا كنت بفرح بكل ده  
وكأني فعلا طفل ليكي  
بتطمئه فكرة وجوّدك  
وفي وقت ضعفه بيقوى بيكي  
كنتي مالية عليا دنيا  
كانت فاضية قبل منك

ومجاش في بالي ف لحظة إنك  
تحتلي تفاصيلي العجيبة  
وتخلي كل ما فيا ملكك

### الغريبة!

الناس كانت فاكرة  
إنك تتحسدي عليا  
أو يقولوا يا بختها  
اللي قدرت تملأ عينا  
غلطانين وما يعرفوش  
إني أضعاف ما بتحتاجيني  
كنت أنا محتاج إليكي  
كات كل حاجة فيا بتحسد  
كل حاجة فيا عليكي  
كل شئ فيكي وحشني!  
ضحكتك لما أحكي حاجة  
بايخة بس تشوفيها نكتة  
وقت غيرتك لما تبقي  
شايطة لكن تبقي ساكنة

ز علك اللي كان قصير  
ولمحة الطيبة في عينيك  
قمصتك زي العيال  
لما بتعصب عليك  
لدغة بتزين كلامك  
رقتك ز علك خصامك

كل عيب شايفاه في نفسك  
شايفه فيكي أحلى خصلة  
كل شئ في الدنيا حلو  
كنت شايفك منه أحلى  
يعني الكمال لله أكيد  
بس إنتي بالنسبالي كاملة

كل الحاجات الحلوة دي  
واقف بينا وبينها بلاد  
حدود باعدانا بالقوة  
والحلم عايش لكن بعيد

أيام عايشنها لآبد تعدي  
ولآبد نقدر ع البعاد  
لحد ما نبقي ف يوم سوى  
وتبقى الإيد في حضن الإيد

فملعون أبو المسافات  
مخلوقة توجعنا  
يا حدود بتبعد بينا!  
وتزيد في أوجاعنا

حني كفاية حرام  
ده القلب ليه طاقة  
يا ريت لو تفتحي  
لـ أملنا لو طاقة  
ده الروح ناقصها روح  
وقلوبنا مشتاقة  
تفتح ببيان اللقا  
وتقفل باب وداعنا  
يا رب ملناش غيرك

يفهم.. ويسمعنا  
ف أرزقنا فرحة منها  
دنيتنا ما تساعنا

يلي اللي قاصد بابك  
عمره في يوم ما يهون  
يا مسير الأقدار  
وكاتب مصير الكون  
يلي لو شئت حاجة  
تحكيها كن! ف تكون

إرأف ب ناس ماتت  
وللحياة رجّعها  
إرحم قلوب فارقت  
وعلى سنتك إجمعها



## ٢٧. بتاعة متلخبطة

لا عمري كنت بتاع مسافات  
ولا عمر نفسي كان طويل  
واللي بيتعني بنهاري  
ميجيش عليه في حياتي ليل  
واللي يغيب عن عيني فترة  
يرجع يلاقي ليه بديل

اللي يفارق بنسائه بسرعة  
ميهمنيش كان إيه ومين!  
بنسى ف ثواني من غابوا عني  
وغيابهم عدى اليومين

عمري ما كنت بتاع هستنتي  
لو مهما طال ليل الغياب  
عمري ما كنت بتاع هعافر  
ولو اتقفلي ألف باب  
عمري ما كنت ف يوم كداب  
بضطر أكذب وأقول هتحمل

غياها زي باقي البُعاد  
عمري ما حسيت مرة إني  
قلبي أضعف من البعاد  
وعندي على حاجة عايزها  
عنده عدّي حد العناد

رغم الحدود.. رغم البلاد  
اللي بيني وبينها حاجزة  
شوقي ليها بيزيد يوماتي  
وبنسى أعلم قلبي ينسى  
بنسى نومي بنسى قومي  
بنسى إني هرتاح لما هنسى  
بنسى أكلي بنسى شرابي  
بس برده باقي لسة  
بنسى حتى أكمل قصايدي  
زي م تكون حروفي حاسة

إنها مربوطة بيها  
متعلقة بنظرة عينيها

وإن في الدنيا مفيش  
بعدها و غيرها بنات

بنسى إني قلبي  
من يوم ما غابت عني مات  
بنسى الكلام بنسى السكات

بنسى إني مية مليون وأكثر  
يتمنوا نظرة من عينيا!  
بنسى إني كل ثانية بكبر  
والعمر ماشي بيجري بيا  
بنسى إني لو هفضل ف حيرتي  
اليأس هيسيطر عليا  
والدنيا دي هتهديا!

بنسى إني لو سبيتك هلاقي  
مية ألف وحدة تحس بيا  
بنسى إني قبلك كنت بنسى  
ما بين الرمشة والتانية

بنسى إني لو أسلم محدش  
يقدر في كلمة يلوم عليا  
بنسى إني أريح بالي منك  
رغم إني حملي زاد عليا

بنسى...!!  
كنت عايز أقول حاجة  
بس حتى دي نسيتها

بقولك إيه  
إنسي البتاعة المتلخبطة  
بحبك.. دي مانسيتهاش



## ٢٨. الأب (مش ATM)

في حياتك حد  
دائماً شايفه ليك سند  
لما تحتاجه تلاقيه  
وقت ضعفك تقوى بيه

يطمنك لما تخاف!!  
يقالب الدنيا لو مرة شاف

دمعة نازلة من عينيك!  
أو حتى جاي في يوم عليك

وقت حزنك يسعدك  
عن شر نفسك يبعدك

وأما تحتاج في مرة تهرب  
من كل حاجة تهرب إليه  
الأب ده هو السند!  
لما تحتاجه! تلاقيه

~ ~ ~

بس الأب عمره ما كان  
مجرد بنك متحرك أو ATM  
مش كل اللي نحتاجه منه  
يبقى مرتبط ب مادة

مش لازم يبقى تملي ناشف  
بالعكس ده زييه زي الأم  
محتاجين أوقات حناؤه  
لما الحياة تبقى معاندة

محتاجين يحضنا مرة  
من غير مناسبة أو سبب  
محتاجين نحس بأئه  
تملي بيشوفنا عيال

محتاجين من يحتوينا  
وبطية علينا يططب  
ونحس إننا حنة منه  
ويسندنا لو حالنا مال

طلباتنا أبسط من فلوس  
طلباتنا من فسخ وهدوم  
طالبين يا دوب إحساس حقيقي  
يحلّي في عينينا الحياة

عايزين عتاب من غير خوف  
عايزين شريك وقت الهموم  
يفهم إننا فعلاً كبرنا  
وجوة قلوبنا فيه ألف آه

عايزيئه يهتم ب حالنا  
لو يوم بكينا يسأل مالنا  
عايزيئه م يسيبناش ندور  
ع اللي ناقص برة بينا

عايزيئه أب.. ف وقت الضيق  
ووقت الفرح يبقى صديق  
يكون سامعنا لو حكينا  
وفهمنا حتى لو سكتنا

الأب دورُه مش إنه بس  
يصرف علينا ف عرفُوه  
إنه مفيش في الدنيا ضَهر  
للشخص فينا زي أبوه



## ٢٩. الأم (صايح مع صحابك)

التلفون بيرن!!  
قبل ما أرد!  
لازم أوطي الصوت شوية!  
طبعاً عشان صحابي  
ما يسمعوش  
إني بعد العمر ده!  
لسة بتهزق وبيتحط عليا!

ألو...!!  
إنت فين يا زفت!  
آه يا حبيبتي وحشتك؟  
وانتي واحشاني كمان!  
واحشاك إيه يا خلفه الندامة  
بقولك إنت فين!  
أبوك بيسأل من زمان  
وأنا عمالة بتوهوا  
وبكدب وأحور

على آخر الزمان  
أتعلم الحوارات بسببك  
ودي مش عوايدي  
ف ه دقائق  
وآلايك في وشي  
الا لو عايز تتهان  
فد اتأخر أكثر  
بس ذنبك بقى على جمبك  
فاهم ولا لأ يا..  
حاضر يا ماما بس إهدي عليا  
وهعمل كل اللي تعوزيه  
  
لا وعلى إيه متتعيش نفسك  
معلش أزعجت حضرة جنابك  
إعمل كل الي إنت عايزه  
وخليك صايع مع صحابك  
  
تيت تيت تيت!  
(آه ماشي يا حبيتي)

لا ما تخافيش هخلص وأجي  
آه آه سيبيلي العشا برا  
لا أكيد مش هاكل غير من إيديكي  
ماشى يا حبيبتي ربنا يخليكي  
محمد رسول الله  
في رعاية الله  
سلام سلام سلام

### ف البيت بقى

يا حاج شوفلى مع ابنك حل!  
أنا طهقت منه ومن عمايله  
ومن الصبر حتى صبري مل  
لا بيذاكر ولا بيسمعلي يوم كلمة  
وصايح برة طول اليوم  
وكأنه ضيف وانا مش بشوفه  
غير وقت أكل ووقت نوم  
وأوضته دي اللي شبه الزربية  
مش بيرتبها هو ليه!

ولا أكونش جارية ولا خدامة  
جاييني أخدم سعادة البيه  
هو أنا هلاحق على إيه  
ولا إيه ولا إيه ولا إيه

أبويا بيهديها طبعاً!  
خلاص أنا هكلمه بس إنتي إهدي  
دا إنتي ست البيت يا شيخة  
ونسوى إيه من غيرك إنتي

هو إنت بتاخذني على قد عقلي  
آه طبعاً م أنا عيلة!  
بتضحك عليها بكلمتين  
إكمني ساكتة ومكلمة  
دنا حتى نسمة ماليش صوت  
ومهما عملتوا مستحمة

طب قوليلي إيه اللي عايزاني أعمله!  
باختصار وبكلمتين!

عشان أنا مصدع أساساً  
وعايز أكمل الحجرين  
طبعا هتبدأ تتمسكن  
وصوتها يهدا ومع دمعتين  
تقولوا عايزاك تضربه  
وتجربي حقي.. يقول آمين  
وكأن شيئاً لم يكن!  
والحج يتعامل ببرود  
طبعا مهو إتعود خلاص  
على الموال ده كل يومين  
  
إيه يا حج.. رحت فين!  
مش شايقة يعني رد فعل!  
  
الله! إنت مطنشنني برده  
هو فيه إيه!  
هو أنا الحيطه المائلة في البيت ده  
وانت تقدر عليا بس  
وهو مش قادر عليه

الحج قام بقي وإتعفرت!  
جاي ناحيتي مشمر إيديه  
وقبل ما يلسعني القلم  
تحوشه عني! وتقوله خلاص  
عشان خاطري حج  
بلاش تأذيه!  
~ ~ ~

لا حول ولا قوة إلا بالله  
طب كان ليه من الأول يا ستي  
تسخنيه وتقوميه!  
ولا إنتي عايزة أكشن وبس  
لا يا فالج ! أنا بعمل كده  
علشان تحس

إني عتبانة عليك!  
وز علانة منك كمان  
وإنت مش حاسس ب حاجة!  
ومبشوفش منك غير طول لسان

يا ابني عايزاك تبقى ناجح  
وتبقى أحسن من أي حد  
عيش شبابك وعيش حياتك  
وإبقى وقت الجد جد

خلاص يا حبيبتني إهدي  
حقك عليا.. أنا بتأسفلك  
أنا هبقى زي م إنتي عايزة  
وبكرا تشوفي وهتبتلك

إني مش خلفه ندامة  
وإنك إنت أغلى حاجة  
عندي في الدنيا دي تَمّا  
وإني غيرك ما أعوزش حاجة

ماشى يا حبيبي روح يا شيخ  
ربنا يفتحها في وشك!  
ويوقفلك ولاد الحلال  
ويبعد عنك مين يغشك

الله إيه الدعوة الجميلة دي!  
دعوة تشرح يا ست الكل  
يلي قلبك جناين خصبه  
بتطرح ورد أبيض وفل

آه صحيح.. تعالا هنا  
خد بس.. قلبي يا منيل  
عملت إيه مع صاحب باباك  
اللي قال جايلك شغل

طبعا ما رُحُتْش! م إنت صايع  
إيه.. إنت إيه.. شاعر!  
يا خيبة أُملي فيك  
منا مخلفة أحمد بي شوقي ثائر

ياض دننا متعرفش الالف  
من كوز الدرة وتقولي شاعر

وها بتكتب شعر ف إيه يا عم الفنان!  
تكون ب بتحب ف قصايدك

لا لا سمعني عايز أشوف

يمكن عقلي يبقى ظالمك

يكتب ل حب العمر كله

ست الكل بدر البدور

شأيله من يومها ف همي

من غير مقابل أو أجور

تسوى مآل الدنيا عندي

تفيض ب جمالها بحور

جمالها مالوش مثيل وزى

والكون ده ف بعادها يغور

بحبها ودايمًا معاها

بحسب الأمن ف رباها

تملى ساعة وجعي ألقاها

وفي سكتي تنقالي نور

دايمًا معايا ف وقت حزني

وف تعبى ولا مرّة سابتنى

تسهر ليالي جمب مني!  
وتدعيلي ب صوت مكسور

شبه الملائكة ف حسنأ!  
ومفیش في رقة قلبها!  
لو غبت يوم أنا عنها  
الدمع ف عنیها يثور

أسباب كتیر خلتني أشیلا  
جوة عيني وتملي أجیلا  
دي في دنيتي ل عيني دایلا  
وحنانها بيني ف الكون قصور

الطیبة فیها ومنها  
وعمری ما هنسی بانها  
صبرت علیا وف بطنها  
شالت ضلوعي ٩ شهور

الله.. جمیلة أوي  
ربنا م یحرمني منك!

ويديك لحد ما تقول بس  
تعيش وتاكل بعقلي حلاوة  
وتضحك عليا ب كلمة ونص

دا أنا بحبك يا واد كنت بهزر  
عشان عايزة أشوفك أحسن

نفسي أفرح ببيك وأشوف  
عيالك بس مبيقوش شبهك  
خليهم ياخدوا من مامتهم  
بس او عي بقى ياخدوا منك

لو طلّعوا شبهك  
أنا ههريهم ضرب وشتيمة  
ولو حد فيهم كان زيك  
ملوش غير الجزمة القديمة

أصلي ما عرفتش أربي!  
وتعبي معاك في الفاضي ضايع  
أنا أعلف وأكبر وأهنن وأدلع

وفجأة إبني يبقى صايع

هو أنا عملت إيه ف دنيتي

يا رب علشان تعاقبني

وترزقني خلفه مبشوفش منها

غير نكد وصداع قاتلني

فيه إيه يا ماما منتي كنتي كويسة

بيني م إنت اللي بتعصبني

طيب قوليلي عايزاني أعمل إيه

قوليلي بس إزاي أرضيكي

ما بقتيش فاهم عايزة إيه

فهميني أبوس إيديكي

فيه إيه ياض بتعاملني كده ليه

كأني شحاتة على بابك

مش عايزة منك حاجة!

تفضل صيع مع صحابك



٣٠. قصة شعب

سألوني عن اسمي!  
ووين يلقولي عنوان!  
قلت اسمي تاريخ!  
وعنواني بگل مگان  
أنا الجبل الـ ما تهزّه ریح!  
ولا يذله إنسان  
أنا اللي يموت واقف!  
ولا يعيش وينهان  
أنا اليوم! وبكرا اللي جاي!  
أنا مبارح اللي كان  
أنا قصة شعب حُر!  
بيخلق فرحة من الأحزان  
أنا اللي بعمرري ما شكيت  
ولا لمت غدر الزمان  
أنا اللي رغم گل جراحي  
ما وطيت لأي إنسان

أنا بعز الوجع بدبك  
وبغني على الدحيّة  
أنا اللي بالعنّابا صحت  
وع الجفّرا وعلّي الكوفيّة  
مع الدلعونا إلي تاريخ  
قصّة حب وعشيق أبدية  
أنا اللي للوطن غنيت  
بدل الأغنية... مية  
غنيت لسهولة وودياته  
وللجبل اللي يشبه ليا  
للبيارة وللحاكورة  
لترابه وسماه والميا  
وفي وقت المرح غنيت  
طاق طاق طاقيّة

أنا اللي ما بعت أرضي  
ولا فرطت يوم بعرضي  
أنا اللي لجل! أعلى ببلدي  
ما غمضت عيني ليل نهار

أنا اللي للوطن فارس!  
ول تراب القدس حارس  
أنا أمي اسمها فلسطين  
وأبوية الياسر أبو عمار

و وعد علينا!  
و عد علينا ليوم الدين  
مهما الدنيا علينا تقسى  
حق العودة مش ناسيين  
يا قدس ويا حيفا وغزة  
يا عكا ويافا وجنين  
يا نابلس يا أرض العزة  
طول كرم الرملة الخليل  
قليلية ورام الله ولسة  
المجدل وأرض الجليل  
وبير السبع ما رح ننسى  
بيوم لأراضينا راجعين  
إسلام ومسيحين

نصلي بالمهد وبالأقصى

لو طالت غربتنا سنين  
ما ح نسلم ولا ح نلين  
وللعودة رح نكتب قصة

ورح نرجعلك يا فلسطين  
وعلى شطك لابد ما نرسي

لو طالت غربتنا سنين  
للعودة رح نكتب قصة  
ورح نرجعلك يا فلسطين  
وعلى شطك لابد ما نرسي



### ٣١. جدي الحبيب

شمسُ الصباح  
ما أشرقتْ منذُ رحلتْ  
ونهارُها بات مساء  
تسألُ الأقمار!!  
أين باتِ دربُ الحبيب!

ونخلاتنا العالياتُ  
اللواتي وصلنَ السماء  
تنادي عليكِ بحرقتها  
لمَ لا تُجيب!

وحتى الشوارعُ  
لا زالت ساكنةً في إنتظار  
علها تسمعُ  
صوتَ خُطاكِ.. ذاتِ نهار  
قبلِ المغيب

وصوتُ المآذِن  
وحنَّى الطيور  
تشتاق طيفُكَ في يومٍ يزور  
لتمسح لونَ الأسي  
ذاك الغريب

وتسمعُكَ  
تنادي بصوتٍ جهُور  
ما غبتُ لا.. إني قريب  
إني قريب

شمسُ الصباح  
ما أشرقت منذُ رحلت  
ولكن شمسُكَ جدي الحبيب  
لا زالت مشرقة لا تغيب

رحلتَ ولكن.. لا ما رحلتَ  
ف طيفُكَ يقربُ لا ما إبتعد  
ف في القلبِ لا زلتَ نبضُ الوريد

فليس الرحيلُ رحيلَ الجسدِ  
و ما دامت الذكرى تسكننا  
ف حيّ.. خالد أنتَ للأبد  
غبت وفينا.. ما غاب الحنين  
سكنَ الروحَ شوقٌ ونَبْضُ  
لا ما نسينا عودك المتين  
وقلبك الذي كان قلبُ أسد  
وشيبتك التي.. عاشت سنين  
لـ تغرس فينا أصولًا ومجد

وقسوتك التي لا ما فهمنا  
معانيها.. من قبل الغياب  
وطيبئك التي ألبستها  
ثوبَ القسوة عند العتاب

فهمنا يا جدي.. ويا للأسف  
فهمنا ولكن بعدَ الرحيل  
عرفنا بأنك أحببتنا  
وما كنت يومًا علينا بخيل

شعرنا ب قيمة ما قد ملكنا  
شعرنا ولكن بعد أن فقدنا  
ف عذراً جدي.. فللتعذرننا  
ف صدقاً لم نجد.. منك مثيل

ف نَم في سلامٍ ونَم في سكون  
ف حي أنت.. ونورُ العيون  
وذكرآك لن تنسى أو تهون  
وبعدكَ القلبُ.. بات عليل

فمهماً السنين تمرُّ تفوت  
تأنُّ الروحُ عليك في سكون  
و فينا الذكرى لا لا تموت  
وصبرنا بدونك صبراً جميل



## ٣٢. جيتك خلصان

مش هنكر...!!  
إني من البداية غلطت  
لما سبتك وقتها  
كانت خطوة  
مش في محلها

لا الوقت كان ينفع  
ولا الظروف تسمح  
عشان أجرح  
وحدة حبتني بضمير  
وكل خير الدنيا  
كان محله ف قلبها  
غلطة.. وما كنتش قدها

لفيت كتير دونك  
وشهور قضيتها بخونك  
أيوه رحت لحد غيرك  
ودخلت أيوه

علاقات كثيرة بعد منك  
سبتك لوحدك  
لدموعك.. لألمك  
دورت على راحتي ونسيت  
إنه حقك تلقى راحتك  
  
مالقيتش راحتي  
وعرفت إنك مش مرتاحة  
مش مبسوطه  
مخنوقة.. مضغوظه  
مربوطه.. في ماضي  
لا فائك ولا نسيتيه  
في قلب جرحك  
وباقية عليه  
في ذكريات  
متغمسة بصلصة وجع  
مع راجل  
جه عليك.. بكى عينيك  
ولسة بتشوفيه جدع

متحصرة ب ناس  
مستنين الفرصة تيجي  
علشان يشمتوا ويتشفوا  
في وحدة تبقى ستهم  
وأول ما سابك  
أوام إتصفوا

في طابور...!!  
والكلمة فيه بالدور

ماسمعتيش كلامنا ليه  
مش قلنا هتهوني عليه  
قلنا لك ده بتاع بنات  
ميغركيش حلاوة لسانه  
قبل منه ياما قالوا  
ولما لقيوا الفرصة خائوا  
مبسوطة يعني لما سابك!

بعد ما أحلامك رسمتي  
على حسه وقلتي هيحققتها  
وفجأة حولها ل كابوس  
والضحكة من عينك سرقتها

عديتي كل الغلب ده  
وقلتي هستناه يجيلي  
يسكت الناس اللي قالوا  
إنه باعني ومش باقيلي  
وفعلًا ما كدبتش خبر  
وجيت.. لكن جيتلك خلصان  
محتاجلك أكثر ما بتحتاجيلي

كنت فاكرك مستتياني  
ومفهمتش إنك بتستني  
رجوعي عشان رد اعتبار  
أو انتقام للماضي مني  
جيت بعشم الدنيا كله  
مكسور وبرجوكي تحني

مجتش طالب تسامحي وقتي  
ولا جيت وقلت تشيلي عني

جيتلك عشان فرصة أخيرة  
من غير ما نجرح أو نذل  
جيتلك عشان حبك في قلبي  
من يوم فراقك ما عمره قل

جيتلك لأنني لوحي ضعت  
وبعد منك مش لاقيني  
جيتلك وحالف إنني أبقى  
زي ما إنتي اتمنيتيني

جيتلك عشان...!! ولا خلاص  
معدش ليه لازمة الكلام  
جيتلك لأنني لسه باقي  
ع الحب والشوق والغرام  
كنت فاكرك عايزة نرجع  
أتاريكي عايزة الانتقام

جيتاك عشان شفّتك ملاك  
ونسيت بانك زينا  
مخلوقة من صلصال وطين  
وماتفرقيش شئ عننا

جيتاك بعين كلها الندم  
بكيت في بُعدك بالسنين  
بس إنتي رديتي القلم  
وخلص بقينا خلصانين

ف ماتقوليش إني ظلمتك  
أو جرحتك أو حتى سبتك  
معدش حد أحسن من حد  
إتعادلنا.. وأنا لازم أرضى

جيت على قلبك زمان  
يوم ما دمعتك عليا هان  
وكان ليكي طبعا حق الرد  
وجيتي على قلبي النهاردا

وآخر حاجة هقولها لك...!!

شكرًا...!!

على كل لحظة حب حلوة

حركت فيا الأمل

شكرًا

على كل كلمة صعبة منك

بسببها شئ فيا إتقتل

شكرًا

عشان خلصتي مني

حق ناس غيرك كتير

شكرًا

لأنك هديتي روحي

جرح ريحلي الضمير

شكرًا...!!

على كل حاجة وأي حاجة

جذب منك عشتها

شكرًا...!!

عشان الضربة قاضية

وجتلي منك في وقتها

بالمناسبة...!!

دي آخر قصيدة هكتبها لك

مش هكتبلك تاني.. ده وعد

أنا همشي.. أو فعلًا مشيت

بس المرة دي للأبد



### ٣٣. حب من النظرة الأولى

كلنا نسمع عن شي  
يسمونه حب من النظرة الأولى  
وايدين يصدقونه به!  
ووايدين قالوا مو معقولة  
قالوا ما في بالدنيا حب  
في يوم وليلة نطوله  
الحب دربه طويل  
وصعب نوصله بسهولة  
واللي بيحصل هذا الحب  
يبيله عُمر ب طوله

الكل يقول وأنا أسمع  
بس هاي المرة اسمحولي  
وخلوني رأيي أقوله

تراني جربت هذا الحب  
جربته ومن الطفولة  
من أول نظرة

تعلمت الحب على أصوله  
كانت أول من سكن قلبي  
وبنيتها قصر حوله  
قالتلي.. أنا أحبك  
قلتها يفداك القلب وميوله  
قلتها عندي طلب قالت أمر  
اللي تنبيه تنوله  
قلتها أبي.. بوسة  
قالت أبشر.. بس الغريبة  
إنها مني ما كانت خجولة

### وسألوني

سألوني ليش هالكثر حبيتها  
وكنها ل عيونك النور  
جاوبت يا ناس صدقوني  
قلبي ب عشقها مجبور  
عندي أسباب ما تكفيها دفاتر  
ولا أفسرها ب سطور  
بعطيكم منهم كم سبب

وسامحوني على القصور

أحبها لأنها الوحيدة  
اللي قلبها على أخطائي صبور  
أحبها لأن عندها وفا  
كثر الميّا الـ بالبحر  
أحبها لأنه عطتني حب  
عطتني صدق.. عطتني شعور  
ما في من بعده شعور  
لو غبت عنها ثواني  
بكل مكان عليا تدور

تفرح لو شافتنني أضحك  
ولو شافت دمعتي  
بعيونها الدمع يثور  
تجلس وحدها ب حزن  
تبكييني ب قلب مكسور  
تقولي دخيلك  
والله لو شفتك دمعتك

قلبي ينشلع مقهور

وش رأيكم ب هاي الأسباب!!

ما تشوفون إنه قلبي

ب غرامها معذور!!!

ولو هاي الأسباب ما أقنعتكم

بعطيكم سبب بيقنع الصخور

أحبها، أحبها

أحبها وكيف ما أحبها!!!

وهي شالتني في بطنها ٩ شهور!!



### ٣٤. يا نيل مصر

يا نيلَ مصرَ فلئكَفِكَ دمعَكَ  
إنَّ الدَّمُوعَ على جِمالِكَ حُرِّمَتْ  
يا نيلَ مصرَ رِفْقًا كَفَى فِزرُ عُكَ  
يَحْتَاجُ أنْ تُسَقِّيه حَتَّى لا يَمُتَ  
يا مَنْ عُرِيبَتِنَا لَطالَما فخرُتْ بِكَ  
يا صَوْتًا إنَّ تَكَلَّمَ الأَفْواهَ صَمَّتْ  
يا نيلَ مصرَ إصْرُخْ بِهِمْ فَدَّ بِصَوْتِكَ  
كُتِبَ التَّارِيخُ والحِضارَةُ حُلِقَتْ  
يا نيلَ مصرَ أنا عَرَبِيٌّ وَلَكِنِّي ابْنُكَ  
فَأَنْتَ أَبُّ لِلْجَمِيعِ وَمَنْكَ الرِّجالُ وُلِدَتْ

وقالوا عن مصر...!

قالوا عن مصر هي أمُّ لـ دُنْيانا  
وما صدقوا.. وخابوا بوصفها  
فتلك الحسنة ليست أمًّا للدنيا  
لا.. بل هي الدنيا بأمِّ أمِّ عَيْنِها  
مصرُ التي أعطت التاريخَ تاريخًا

وأسكنت كوكبًا تحت ظلها  
مصر التي قال الرحمن بمدحها  
لتأمنوا عليكم بمصر إنزلوا بها  
مصرُ التي غزت القلوب بغفلةٍ  
بعراقتهـا.. بطيب أصل أهلها

مصر التي غزلت خيوط الشمس  
بحضارتها بأصالتها.. بآثارها  
بـ قلاعها.. بحصونها المشيدة  
بمعابدها بكنائسها بمساجدها  
بـ حاضرها.. بـ ماضيها  
بأهرامها الاربع بأرضها وجوها

ولم أقل أهرامها الأربع عبثًا  
فأهرام مصر ليسوا ثلاثا بل أربع  
أولهم خوفو.. وثانيهم خفرع  
وثالث عنقودهم.. منقرع  
وهرم رابع هو شعب مصر  
الذي لا يستكين ولا يخضع

عُذراً سأقفُ هنا  
ف قد عجزت حروفي  
عن استكمال قصيدتي  
فوصفُ عاصمة الجمال  
بالجمال.. لا ينفع..!!



### ٣٥. مش قصيدة (هقولكم سر)

لو رجعتوا للقصايد  
اللي موجودة في ديواني  
هتلاقوا إني قلت ياما  
مش هقدر إني أحب تاني

قلت هلغي كلمة مشاعر  
ووعد إني الحب هنسى  
ومش هسلم يوم لحد  
وقلبي هعلمه يقسى

سامحوني يلي بتقرأوا  
على غشي وعلى كدبي  
أصلي بعد كل القصايد  
قابلت وحدة! إحتلت قلبي

بقدره قادر شاء الإلاه  
يمكنها من تفاصيل جنوني  
قدرت تعيدني للحياة

وكمآن تأخذني من ظنوني

إن الحياة دي معدش فيها

حد ينفع نأمن ليه

يا دوب ب نظرة من عينيها

قادرة تفهم عايز إيه

شافتني من جوه وبس

من غير ما أقول تقدر تحس

وعيني لو مقفولة حتى

قادرة تشوف اللي مداريه

سندتني لمآ الدنيا كانت

واخداني من فرحي اللي تاه

شالتني من أرضي اللي كانت

دافناني على قيد الحياة

قدرت تداوي كل شئ!

قلبي حسه قبل منها

وقت الوجع كانت صديق

والقوة حسيت بيها منها

لحقتني من توهتي وضياعي

إنتشلتني من حزني اللي كان

مالي حياتي.. وجذب منها

نستني كل جروح زمان

قولولها تديني إشارة

لما تقرأ ده الكلام

وهتلاقيني قصاد عينيها

واقف لها فرض احترام

وإيديا.. وحدة شائلة وردة

وروحي ليها تعلن خضوعها

والتانية ماسك فيها دبلّة

م يلقش ليها غير صباعها

خليكي جمبي العمر كله

يا أجمل أنثى في الوجود

كوني ليا وهتبت وفائي

بالفعل مش ب ي دوب و عود  
قلبي ر غم عيوبه شاري  
ولهفته ملهاش حدود  
ولو مصدقتهش كلامي  
وهتطعني ف شوقي و غرامي  
ف قراء ديواني كلهم  
أأهم على كلامي شهود  
**بحبك.....!!!**



## الخاتمة

شكرًا لكل حد قرأ الديوان كامل  
وشكرًا لكل حد ساندني وشجعني ووقف معايا.  
وشكرًا لكل حد إتريق في يوم  
وخلّى عندي حافر عشان أبقى أحسن

كان نفسي أقولكم إستنوا الديوان الجاي  
بس بأمانة معتقدش  
إنه ممكن يبقى فيه  
بس ربنا الأعلم  
معرفةش بكرة مخبي إيه

## ملاحظة مهمة جدًا:

كل حرف في الديوان موجه  
وكل قصيدة فيه مقصودة  
أكيد مش لشخص واحد بس

بس الأكيد إن اللي هيقراً  
ويلاقي حاجة على مقاسه  
هيلبسها لوحده وهيحس

ربنا يرزقكم راحة البال!  
ويعدل حالكم لأحسن حال

ثائر فوزي